

كان تمنى لو ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس بادر فوراً بتصحيح المغالطات المزعجة التي وردت على لسان ضيفه الرئيس الامريكي جورج بوش اثناء المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقداه سوياً بعد مباحثاتهم في رام الله، خاصة تلك المتعلقة بالأمم المتحدة وقضايا اللاجئين والقدس والمستوطنات. ولكن للأسف لم يفعل، وبذا كمالاً وانه موافق على طرح الرئيس الامريكي، وسعيد بحديثه عن انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بغض النظر عن طبيعة هذه الدولة وما اذا كانت تلبى المطروحات الفلسطينية او لا.

الرئيس بوش ارتكب خطيئة كبيرة عندما الغى الأمم المتحدة دورها في تسوية الصراع العربي- الاسرائيلي، عندما قال انها فشلت في حل هذا الصراع، ويجب وضعها جانباً. وكأنه يقول ان رؤيته للحل، التي تتطابق مع الرؤية الاسرائيلية هي اساس للتسوية التي يتطلع الى انجازها قبل انتهاء فترة رئاسته الثانية مع نهاية هذا العام.

الاهم المتحدة لم تفشل في حل الصراع العربي- الاسرائيلي، وإنما جرى افشالها عمداً من قبل الولايات المتحدة واسرائيل لأنهما تستخدمانها وقراراتها لخدمة اهدافهما، وتضungan قراراتها جانباً اذا كانت تتعارض مع اطماعهما العدوانية والتوسعية.

الرئيس بوش يلجاً الى الامم المتحدة لاضفاء الشرعية على حربه، وتبrier قتل الملايين من الابرياء مثلما فعل في العراق، وانتزاع اراضٍ من دول اسلامية مثلاً فصل تيمور الشرقي عن اندونيسيا، ودارفور عن السودان، ولكن عندما تنصف الامم المتحدة العرب، فإن جميع قراراتها لا تنفذ.

هناك اكثر من ستين قراراً صدرت عن الجمعية العامة ومجلس الامن بدءاً من قرارى التقسيم وعودة اللاجئين وانتهاء بالانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة عام 1967، ولكن اي من هذه القرارات لم يطبق لأن الفيتوكو الامريكي جاهز دائماً لتعطيلها وحماية اسرائيل من اي عقوبات.

الرئيس بوش تسبب في قتل اكثر من مليون ونصف المليون عراقي بذرية تطبيق قرارات الشرعية الدولية وربما يستعد لدمير سوريا وتخريب لبنان وتمزيق وحدته واستقراره تحت ذريعة المحكمة الدولية، وتطبيق قرارات مجلس الامن، وهو يطالبنا الان بعد كل ذلك ان نعترف بفشل الامم المتحدة وانها منظمة لا تصلح لحل الصراع العربي- الاسرائيلي وعليها البحث عن صيغ اخرى

وهيئات اخرى غيرها .  
فكيف تنجح الامم المتحدة في العراق وافغانستان وتيمور الشرقية وكوسوفو ولبنان ودارفور وفشل، او لا ينبعي ان تنجح في فلسطين، هل لان اسرائيل فوق الشرعية الدولية، هل لأنها فوق كل القوانين؟

\* \* \*

هذا المنطق الأعور هو الذي يجعل الرئيس بوش العدو الاكبر للاستقرار والعدالة في العالم، ينظاهر الملايين ضده في كل بلد يشد اليه الرحال، ويقدّفونه بالبيض الفاسد باعتباره مجرم حرب، ملطة يداه بدماء الابرياء في اكثر من بقعة من العالم الاسلامي .

رسالة الرئيس بوش الى الشعب الفلسطيني والأمة العربية التي القاها في مؤتمر الصحافي رسالة ملغومة وملوثة، رسالة تقول انسوا الامم المتحدة وقراراتها. انسوا مبادرة السلام العربية، انسوا الحاجة الرباعية وخربيطة طريقها، وما عليكم الا القبول برؤيتنا للسلام اذا اردتم حلا ودولية فلسطينية مستقلة.

رؤية الرئيس بوش التي بدأت بكونها احدى مرجعيات مؤتمر انابوليس للسلام الى جانب مرجعيات ثلاثة اخري هي الامم المتحدة وخربيطة الطريق ومبادرة السلام العربية، لتصبح هي الوحيدة، تجب ما قبلها، هذه الرؤية تقوم على التسلیم باسرائيل دولة يهودية خالصة، وبالتالي اسقاط حق العودة، والقبول بعلم رمزي على المسجد الاقصى، وكل المستوطنات الحبيطة به .

اليوم نحن مطالبون باسقاط حق العودة باعتباره حقا غير عملي عفا عليه الزمن، وفي الغد سنجد انفسنا مطالبين باسقاط حق مليون ونصف المليون عربي من القاء في دولة اسرائيل باعتباره حقا غير شرعي لان اسرائيل أصبحت دولة لليهود فقط باعتراف العرب والسلطة الفلسطينية .

ويعلم الله بماذا سيطّلبوننا بعد غد، حتى نصبح معتدلين وواقعين ونستحق

الصدقات الأمريكية. الرئيس بوش طالب الدول العربية بمد اليد إلى إسرائيل، وتطبيع العلاقات معها لتشجيعها على القبول برؤيتها هذه، واقامة الدولة الفلسطينية على أساسها، ولن نفاجأ إذا ماتجاوب بعض القادة العرب الذين جعلوا من ايران العدو الأكبر، مع هذه الدعوة لنيل رضا سيد البيت الإبيض وبركاته. ولن يكون مفاجئاً بالنسبة اليانا ايضاً لو طالب الرئيس بوش القادة العرب، بالاستثمار في الدولة العربية، وبناء جزر صناعية قبلة حيفا، ونقل خبراتهم العريضة في بناء الإبراج، خاصة ان دخل العرب من العوائد النفطية بات يفوق الالف مليار دولار سنوياً ولم تعد المجالات الاستثمارية في الدول النفطية قادرة على استيعابه، فلم تبق شوائط لبناء مدن عليها، وباعتبار ان الاستثمار في دول عربية فقيرة مثل اليمن ومصر وسوريا غير آمن لأنها دول غير متحضرة ولا تحتل اراضي الآخرين.

\* \* \*

الشعب الفلسطيني يجب ان يرفض رؤية بوش هذه، وان يقاوم كل من يقبل بها، لأنها تفريط بالثوابت الفلسطينية، وخاصة حق العودة الذي يعتبر اساس القضية الفلسطينية، ولا عدالة دون تحقيقه. لهذا فإن كل الآليات التي تحدث عنها الرئيس بوش لتعويض اللاجئين مرفوضة، لأن الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يبيع وطنه وأرضه بكل اموال الارض.

يجب ان لا ننخدع بمعطالية الرئيس بوش بقيام دولة فلسطينية وانهاء الاحتلال، وقول بعض المنافقين انه اول رئيس امريكي يذهب الى هذا الحد في محاولة لتسويق رؤيته، وتبرير التنازلات التي يتهيأون لتقديمها. فالرئيس بوش

ليس ببيا، ولا هو محول بفرض الاملاعات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني. التنازلات المؤللة التي يتحدث عنها الرئيس بوش لا تطبق على الشعب الفلسطيني، لانه لم يعدل لديه اي تنازلات يستطيع تقديمها مؤللة كانت او مريحة، الا يكفي تنازل سلطته في لحظة خديعة كبرى عن ثمانين في المئة من ارض فلسطين التاريخية، لتجد نفسها تتعرض لمساومات ابتزازية للتنازل عن ربع هذه النسبة المخلجة؟

اسرائيل لا تقدم على تنازلات مؤللة عندما تسحب قواتها ومستوطناتها من الاراضي المحتلة، فأين الالم في ذلك؟ فهذا الاحتلال غير شرعي، وهذه المستوطنات مسروقة من ارض شعب مغلوب على امره، جرى انتزاعها، مثل باقي الاراضي، بالقوة والقتل والارهاب وبدعم المجتمع الغربي المتحضر.

الشعب الفلسطيني يجب ان يقبل التعويضات في حال واحدة، اي تعويضه ليس عن الارض التي اغتصبت منه، فهذا حق لا يعوض بكل اموال الدنيا، وانما عن كل نقطة ماء، وكل شمرة هواء، وكل سمكة، وكل محصول جناد المحطلون من ارضه على مدى ستين عاما.

مؤسف ان يعانق الرئيس عباس ضيفه بوش بهذه الطريقة وهو الذي جاء ليكرس الظلم الاسرائيلي على شعبه، ومؤسف اكثر ان يخرج علينا بعض رجالات السلطة بأقوال تحاول «ترقيق» السقطات التي وردت على لسان بوش في مؤتمر الصحافي.

The logo features the name 'AL-QUDS AL-ARABI' in a stylized, flowing black Arabic calligraphy font. The letters are thick and expressive. Behind the text is a light blue silhouette of a city skyline with various buildings and domes, possibly representing Jerusalem. The overall design is modern and artistic.

[alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk)

# AL-QUDS AL-ARABI

[www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)

السنة التاسعة عشرة - العدد 5786 الجمعة 11 كانون الثاني (يناير) 3 محرم 1429هـ

**دعا لدولة فلسطينية متصلة.. وشدد على ان اسرائيل وطن لليهود  
بوش يطالب الدول العربية بمساعدة اسرائيل  
ويسقط حق العودة وقرارات الامم المتحدة**



الرئيسان الفلسطيني والامريكي في مؤتمرهما الصحافي في رام الله امس

تكهنات يتوصل عباس وأولرت لاتفاقات شاملة

قدس المحلة. يو بي آي: أختتم السلطة الفلسطينية الرئيس الأمريكي جورج وحاشيته خلال زيارتهم لمدينة رام الله امس الخميس باشئه المأكولات العربية من الفتوش والكبة وحتى الصيادية، لكن الإشراف والأوانى كانت أمريكية.

ملت الوجبة الأولى التي وضع على الموائد التي جلس اليها بوش أنواعا من طة بينها، العربية والتبولة والفتوش. وبعد ذلك تم تقديم الكبة والسمبوسك روعيه، بالجبنة واللحمة، والصفيحة. وجرى تقديم الوجبة الرئيسية على ثلاث شعلت الأولى أطباق القربيوس ثم تبعتها أطباق الصيادية باللوز وسمك اللقرن، ذلك تم تقديم لحم الحمان والذي اقطع من منطقة الرقبة. وشملت الوجبة رة حلويات مصنوعة من الشوكولا وكعكة الجبنة وسلطه فواكه. ورغم إعداد

**اللتلفزيون** ريف دروكر أن هذه الاتفاقيات غير مكتوبة، وإنما أهلت وعياس خلا اتفاقيات على اتفاقه.

**منظمة الصحة العالمية: 151 ألف عراقي قتلوا منذ الغزو**

**قاذفات امريكية ثقيلة تقصف «جنة آمنة» للقاعدة جنوب بغداد**



ع اقیانوس آرام و اع جنوبی، ام بک بقوه هیأت‌امنیتی منطقه ف، بغداد امیر، (اف ب)

واشنطن تُحتج رسمياً على الحادث البحري  
تقارير: بوش مستعد للبحث في عمل عسكري ضد إيران

وكتب صحيفه «هارتس» في عمل عسكري ضد ايران. وأشارت من جهة اخرى الى ان رئيس الوزراء اليهود اولمرت قال لضيوف الرباعي «حن نستعد لعملية واسعة النطاق في غزة» تستهدف المجموعات الفلسطينية المسلحة التي تطلق الصواريخ باتجاه اسرائيل. من جانبها كتبت صحيفة «معاريف» ان رئيس الوزراء اعرض على بوش تفاصيل البرنامج النووي السري الايراني مدعاة بوثائق وتحاليل وصور التقطت عبر الاقمار الاصطناعية وجمعتها الاستخبارات الاسائيلية.

وقالت الصحيفة ان «مصادر في قيس قالـت ان بوش مستعد للبحث على بوش تفاصـيل البرنـامـج النوـوي السـري الاـيرـانـي مدـعـاة بـوثـائق وـتحـالـيل وـصـورـ التـقطـتـ عبرـ الـاقـمار الـاصـطـنـاعـية وـجـمعـتهاـ الاستـخـبـارـات الاسـاـئـلـيةـ.

وـتـحدـتـ صـحـيفـةـ يـديـعـوتـ اـحـرونـوتـ اـفـ بـ وـاسـعـةـ الـاـنتـشـارـ فـيـ اـسـرـائـيلـ خـمـيسـ انـ الرـئـيسـ الـاـمـرـيـكـيـ جـوـرجـ بوـشـ الذـيـ يـزـورـ اـسـرـائـيلـ وـالـاـراضـيـ قـطـنـيـةـ مـسـتـعدـ للـبـحـثـ فـيـ عـملـ سـكـريـ ضدـ اـيرـانـ.

**قتل 26 بينهم 22 شرطيا في تفجير انتحاري جديد في باكستان**  
شرف بدعو مواطنیه للمساهمة في بناء البلاد ك «مسلمین حقيقیین» ویتعهد بمحاربة الارهاب



جثث ضحايا التفجير الانتحاري ملقاة على الارض في لاهور بباكستان امس

**قاض يرفض طلب سجناء تحقيقاً في تدمير «سي.آي.إيه» أشرطة فيديو**

■ واشنطن-بو بي آي-رويترز: يعتزم «الاتحاد الامريكي للحريات المدنية»، أن ينظم العديد من التظاهرات في مختلف المدن الامريكية وأبرتها العاصمة، واشنطن، اليوم الجمعة لإحياء الذكرى السادسة لافتتاح معقل غوانتانامو، داعياً المطالبين بإغلاقه إلى ارتداء اللون البرتقالي اليوم.

وأشار الاتحاد إلى أن هذه التظاهرات، التي تم التخطيط لها هذا الأسبوع، تأتي «لإحياء الذكرى السنوية السادسة لوصول السجناء إلى معقل غوانتانامو في كوبا، وللطالبة باغلاقه». ولفت إلى أن النشاطات خلال هذا اليوم «ستتضمن تظاهرات في واشنطن وبوسطن وفي لادفينا وبورقيبي وإيداهو، واحتجاجات في سان فرنسيسكو وتامبا، وجلسات نقاش في بيتسبرغ، وسهرة في رالينغ، ومسيرة في سانت لويس». وأعلن الاتحاد أنه يرعى خلال هذا اليوم 20 حفلًا، «وطلب من الأشخاص الذين يريدون إغلاق مركز الاعتقال في غوانتانامو ارتداء اللون البرتقالي يوم الجمعة».

وقال مدير مشروع الأمن الوطني التابع للاتحاد جميل جعفر «نعتقد أن الناس سيعبرون عن معارضتهم للرمز والحقيقة التي يمثلها غوانتانامو».

إلى ذلك رفض قاض أمريكي طلب مجموعة من سجناء غوانتانامو التحقيق في تدمير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.أي.إيه) شرائط فيديو الاستجواب وقال يوم

# الرئيس الشيشاني يهدد بإغلاق شركات التلفزيون في بلاده التي لا توضح أسس الإسلام

■ غروزني- يو بي آي: هدد رئيس جمهورية الشيشان رمضان قادروف امس الخميس بإغلاق جميع قنوات التلفزيونية في الشيشان التي لا تهتم بشرح أسس وتعاليم الإسلام من أجل حماية الشباب من الانجرار إلى الجماعات المطرفة.

وقد أعلن قادروف عزمته على القيام بذلك في أثناء لقائه بمناسبة يوم الصحافة رؤساء الإدارات المحلية في المناطق، وأئمة المساجد، والمسؤولين في شركات التلفزيون، بحسب ما أوردت وكالة الانباء الروسية «نوفوستي».

ودعا قادروف رؤساء الإدارات المحلية والأئمة الى متابعة البث التلفزيوني، وحث قنوات التلفاز على تقديم البرامج التي تعزز القيم الأخلاقية والدينية والوطنية لدى المشاهدين. وتعمل في جمهورية الشيشان حالياً 19 شركة تلفزيونية.

وأعلن رئيس الشيشان رمضان قادروف في لقاء مع الزعماء الدينيين في غروزني امس الخميس أنه سيبني مسجداً في جمهورية القرشاي بريديف.

والشركات، وسيتم تمويل أعمال البناء من صندوق أحمد قادروف الخيري.

ونقلت وكالة الانباء الروسية «نوفوستي» عن قادروف، «لقد علمت أنه لا يوجد مساجد في جمهورية القرشاي والشركات وأنوي تقديم المساعدة في بناء مسجد».

وسلم الرئيس الشيشاني «وسام قادروف» الوسام الأعلى لجمهورية الشيشان إلى رئيس المركز التنسيقي الإسلامي شمال القوقاز إسماعيل بريديف.

**الشرطه تقول ان الاعتداءات الفاشلة  
في المانيا كانت ستؤدي الى «حمام دم»**

■ دوسلدورف (المانيا) - اف ب: قال احد المحققين الخميس لدى استئناف محكمة لبنانين الاثنين في دوسلدورف (غرب) بتهمة وضع قنابل في قطارات بالمانيا، ان المتهمين كانوا يخططان لما يؤدي الى «حمام دم» اضافة الى اعتداءات اخرى.

وقال مفتش في الشرطة الجنائية الالمانية شارك في استجواب احد المتهمين جهاد حمد في لبنان حيث حكم عليه بالسجن 12 عاما، «لقد كانوا يسعين الى القتل والتسبب باكبر عدد ممكن من الضحايا». والمحكمة الاحادية تشمل ايضا المتهم الثاني وهو يوسف محمد الحاج ديب (23 عاما) المعتقل في المانيا منذ آب (اغسطس) 2006، اي بعد اسابيع من محاولة الاعتداء التي قالت الشرطة انها فشلت لان الصاعق في الحقيبة المفخختين اللتان وضعتا في قطارات في محطة كولونيا، اصيب بخل.

واكد المفتش انه «ما من شك في انه تم التخطيط لتنفيذ الاعتداء حتى النهاية». ويوفسف محمد الحاج ديب الذي لم يبدل بعد باقواله حول الوقائع، تمت ادانته من قبل محكمة لبنانية اصدرت حكمها غابيا بالسجن المؤبد.

## ریکا و تستقبل بوش بضرج

وفي اعقاب التحرير، تعززت العلاقات الكويتية - الأمريكية بشكل كبير في المجالات الاقتصادية والامنية والدفاعية والسياسية.

ووقع البلدان معااهدة دفاعية تؤكد التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن امن الكويت، وتبقى المعااهدة سارية المفعول حتى 2012.

الآن الكويت، شأنها شأن باقي دول الخليج، فلقة حيال امكانية سعي بوش الى تجنيب الدعم للقيام بعمل عسكري ضد ايران.

وكان مسؤولون كويتيون كبار، بين فيهم وزير الخارجية والمدفع، اكدوا ان الكويت لن تسمح لواشنطن باستخدام اراضيها لشن ضربة ضد طهران.

وطالب القادة الكويتيون الذين يحرصون على ابقاء علاقات جيدة مع ايران، مرارا بالتوصل الى حل سلمي للازمة النووية الإيرانية وانهاء المواجهة المحتدمة بين الغرب والجمهورية الإسلامية.

وطالب النائب الاسلامي الكويتي ناصر الصانع، بوش بتجنيد المنطقة مزيدا من الحروب.

وقال الصانع للصحافيين الاربعاء «ندعو الرئيس بوش الى تحجب استخدام القوة ضد ايران. لا نريد ان نرى منطقتنا تحول الى حلبة للحروب واراقة الدماء، نحن نريد منطقة سلام».

كما طالب الصانع ايران «باحترام الشعوب على الضفة الامريكية من الخليج» وعدم السماح للمتشددين بتحديد السياسة في طهران. وبوش سيصبح ثاني رئيس أمريكي يزور الكويت بعد بيل كلينتون في 1994.

واستقبل بوش الاب استقبال الابطال في الكويت عندما زارها بعد انتهاء ولايته في 1993. وامطر بالورود والهدايا.

في المملك عبد الله الذي تقدمه وسائل الاعلام السعودية اهاد اصلاحيا «غفوا» عن المرأة البالغة من العمر 19 عاما التي اهاده من رجال الدين المتشددين باللائمة عليها لوجودها مع ربه بها صلة قرابة عندما اختطفها مختسبوها السبعة.

بوش الى كسب تأييد السعودية والدول العربية للجهود لتعزيز عزلة ايران في المنطقة وكذلك للتوصل الى اتفاق رئاسي - فلسطيني. (رويترز)

ن حليفة واشنطن فلقة ازاء سياسات بوش الإيرانية

بل دولة الكويت الحليفة المهمة لواشنطن، الجمعة الرئيس في جورج بوش كصديق قادت بلاده حملة تحرير الكويت خلال العراقي قبل 17 عاما، الا انها فلقة ازاء احتمال اندلاع حرب جديدة بين واشنطن وطهران.

زور بوش الكويت في اطار جولته الشرق اوسطية التي رباء في اسرائيل. وسيلتقي امير الكويت الشيخ صباح الصباح ويبحث معه سلسلة من المواضيع تشمل الملف الايراني وعملية السلام في الشرق الاوسط وقضية بين الاربعة الذين تعاقبهم السلطات الامريكية في امو.

ر رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد في حديث مع الصحافيين «نحن نرحب بالرئيس بوش في بحراوة».

ر الكويتيون بكثير من العرقان الدور الامريكي ابان عهد جورج بوش الاب في قيادة تحالف دولي حرر الكويت في احتلال عراقي استمر سبعة اشهر.

الجديدة بأننا سنشارك في بناء البلد  
كمسلمين حقيقين بطريقة مسالمة  
ومحترمة».

وطالب الشعب الباكستاني «بدعم  
مختلف الإصلاحات المختلفة للحكومة  
من أجل تحسين البنية التحتية بتصميم  
ورغبة».

وقال مشرف «في شهر محرم المقدس  
يجب أن نعد بطبع أدوارنا في تنمية  
الأمة وباكستان من خلال الترعرع عن  
اختلافاتنا».

من ناحيته حض سومرو، بالذكرى  
نفسها، المواطنين على «مواجهة قوى  
التعصب والحق والتطرف في المجتمع».  
وأضاف «دعونا نتعهد خلال شهر  
محرم بتعزيز روح الأخوة والحب  
والوحدة والتکيف مع وجهات نظر  
الآخرين ولعب الدور المناسب من أجل  
تقدّم وازدهار باكستان بياخلاص  
وتفان».

العام الاشد ذهوبة في تاريخ باكستان،  
قتل أكثر من 800 شخص في اعتداءات  
نفذها انتحاريون ينتمون الى حركات  
اسلامية متطرفة مقرابة من القاعدة  
وطالبان. غير انها المرة الاولى التي  
ينفذ فيها تفجير في لاهور.

وتنتهد هذه الاعتداءات في معظم  
الاحيان جنوداً وعناصر شرطة غير انها  
تصيب ايضاً المدنيين.

الي ذلك دعا الرئيس الباكستاني  
برويز مشرف امس مواطنيه إلى  
المساهمة في بناء البلاد كـ«مسلمين  
 حقيقيين»، في حين شدد رئيس  
 الحكومة الانقلالية محمد ميان سومرو  
على ضرورة محاربة قوى التطرف  
والحق.

ونقلت وكالة «أسوشييتد برس  
الباكستانية» (إيه بي بي) عن مشرف  
بمناسبة حلول السنة الهجرية 1429  
 قوله «دعونا نتعهد في السنة الإسلامية

■ لاهور-اسلام اباد- وكالات: قتل 22 شرطيا على الاقل وهناك ستة مصابين اخرين حالتهم حرجة.

واضاف ان 35 شخصا اصيبوا بجروح طفيفة، واقترب الانتحاري من نقطة للشرطة وطلب منه شرطي التوقف». وزكرت مصادر طبية ان اربعة مدنيين قتلوا كذلك في التفجير.

ووقع التفجير امام المحكمة العليا في لاهور حيث انتشر نحو 60 من عناصر قوات مكافحة الشغب تحسبا لتظاهرات للمحامين والقضاء ضد حكم الرئيس الباكستاني برويز مشرف.

وقال المحامي خرام لطيف خوسا «كان دوي الانفجار قويا. وكانت من اول من هرعوا الى مبني المحكمة ورأيت رجلا ينزف من انفه وفمه. ومات بعد دقائق».

واضاف «شاهدت نحو 50 الى 60 شرطيا جريحا ينزفون في كل مكان. وكانوا يطبلون الماء، وانتشرت الاشلاء

على الارض».

واستقلّي جندي جريح مزقت ملابس بفعل الانفجار في الشارع وهو يصيا طالبا المساعدة في الوقت الذي اغتيلت قوات الامن المنطقة.

وذكرت الشرطة انه تم العثور على رئيس من يشتتبه في انه المفجّر الانتحاري على بعد نحو 100 متر من موقع الانفجار الذي تناثر فيه جثة القتلى.

وصرح المفتش العام لشرطة البنجاب نسيم احمد للصحافيين بان زيارة موقع الحادث ان «الهدف كان في الشرطة».

واضاف ان «تفجير اليوم (امس) يهدف الى زعزعة معنويات شرطة البنجاب، ولكنه لن ينجح في ذلك».

ضحوا بحياتهم اثناء اداء واجبهم».

وتشهد باكستان موجة اعتداءات دامية لا سابق لها منذ شهر. وفي 27

## شرطة كينيا تطلق الغاز المسيل للدموع لفض احتجاج نسائي

■ نيروبي- روپریز: قال مراسل «روپریز» ان الشرطة الكينية أطلقت الغاز المسيل للدموع على عشرات المؤيدات لزعيم المعارضة رايلا أودينجا عندما تجمعن وسدن طريقا سريعا في احدى ضواحي نيروبي امس الخميس. وتفرقت المجموعة التي ضمت نحو 70 امراة اداهن تحمل طفلارضيما بعد أن أطلقت الشرطة الغاز وهاجمتهن. وقال قائد الشرطة المحلية ديفيد كيرينا ان الاحتجاج لم يكن قانونيا.

## بوتين يعين قوميا متشددًا مبعوثاً لروسيا لدى حلف الأطلسي

■ موسكو- روپریز: قالت متحدثة باسم الكرملين امس الخميس ان الرئيس فلاديمير بوتين عين قوميا متشددًا يدعو الى اعادة التسلح لمواجهة الغرب ممثلا دائماً لروسيا لدى حلف شمال الاطلسي. وقالت المتحدثة ان بوتين وقع مرسوما بتعيين ديمتري روژوزين الرئيس السابق لحزبه وطننا روسيا ممثلاً لدى حلف الاطلسي. وصرح روژوزين (44 عاما) الذي دعا روسيا الى اعادة التسلح لمواجهة تهديد الحلف العسكري الغربي في الآونة الاخيرة بأنه اذا حصل على هذا المنصب فانه سيدافع عن مصالح صربيا في كوسوفو. وينظر الى حلف شمال الاطلسي بشكوك كبيرة في روسيا حيث يقول المسؤولون ان التوسيع شرقاً يبين ان الحلف الذي تكون خلال الحرب الباردة تستخدمنه الولايات المتحدة والقوى الاوروبية الكبرى في مواجهة النفوذ الروسي. وحذر بوتين الذي ادخل زيادة كبيرة على النفقات العسكرية خلال رئاسته المستمرة منذ ثماني سنوات من ان روسيا لن تظل غير مكتنة ازاء قيام حلف الاطلسي باستعراض قوته قرب حدودها.

# سفارة امريكا في اثينا تعلن مكافأة مليون دولار بشأن هجوم عليها

اثينا - روبيترز: أعلنت السفارة الأمريكية في اثينا أمس الخميس من جديد عن مكافأة قيمتها مليون دولار لمن يقدم معلومات تؤدي إلى اعتقال مجهولين شنوا هجوما بقنبلة يدوية على مقرها قبل عام. وفشلت الشرطة اليونانية حتى الان في تحديد اي تقدم في القضية التي تتعلق باكير هجوم لمجتمع مسلحة متعددة الجنسيات جماعة 17 نوفمبر اليسارية المسلحة المطرسبة عام 2002. وقالت السفارة في بيان «أعلنت جماعة تطلق على نفسها الكفاح الثوري مسؤoliتها بعد فترة قصيرة من هجوم العام الماضي... لم يتعقل احد فيما يتصل بالتحقيق الجاري رغم جهود الحكومة اليونانية».

واعلنت الجماعة اليسارية التي ظهرت بعد اعتقال جماعة 17 نوفمبر مسؤoliتها عن الهجوم الذي نفذ بقذيفة صاروخية على السفارة مما أدى الى اضرار طفيفة للمبني دون اصابات في الاشخاص. وفي السنوات القليلة الماضية حاولت الجماعة ايضا قتل وزير الثقافة وفجرت قنابل في مباني محاكم في اثينا وفي وزارة الاقتصاد. ولم يتعقل اي من افراد الجماعة اليسارية.

الشرط الروسية تعقل رجلاً بحوزته كيلوغراماً  
من «تي ان تي» في إحدى محطات القطار بموسكو

موسكو - بو بي آي: أعلن مصدر أمريكي روسيا أمس الخميس أن شرطة موسكو استطاعت القبض على رجل يحمل نحو كيلوغرام من مادة «تي ان تي» المتفجرة في أحد قطارات العاصمة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية « نوفosti » عن مصدر في وكالة تطبيق القانون أن « الشرطة القت القبض على رجل يحمل كيلوغراماً من مادة «تي ان تي» في محطة قطار ريزنسكي بموسكو ».

# ایران تنشر مشاهدہا الخاصة عن الحادث مع السفن الامريكية في مضيق هرمز

■ طهران- ا ب: بثت شبكة تلفزيون ايرانية الخميس مشاهد للحدث الذي وقع الاحد في مضيق هرمز بين زوارق ايرانية وبوارج امريكية بهدف دحض الرواية الامريكية التي اشارت الى ان الايرانيين هددوا الامريكيين.

وجاء ذلك ردًا على شريط فيديو وتسجيل صوتي بثه الپنتاغون الثلاثاء للحادث الذي وصفته واشنطن بـ«الاستفزاز»، متهمة الايرانيين بالاقتراب في شكل خطير وتهديد السفن الامريكية «بتغييرها».

وظهر المشاهد الذي عرضها الحرس الثوري الايراني والتقطت من على متن خمس زوارق سريعة، احد هذه الزوارق يقترب من ثلاثة سفن امريكية.

وبحسب الصور التي بثتها قناة «برس تي في» الناطقة بالانكليزية فان ضابطا ايرانيا طلب من بارجة امريكية تأكيد رقم تسجيلها وخطاب ريانها بالانكليزية قائلاً «بارجة الحرب التابعة للتحالف رقم 73، هذه دورية ايرانية».

وراد أمريكي (هذه بارجة حربية تابعة للتحالف رقم 73. نحن نتحرك في المياه الدولية».

ويظهر الفيديو «البارجة الحربية رقم 73» وهي «بورت روبل سي جي 73» وبارجتين اخريتين هما «هوبر»

## اعلان بوش عن دعمه لفترة في بلاد إصلاحیان ایرانیان یرفضان

■ طهران - يو بي آي: رفض إصلاحيان في إيران امس الخميس ما أعلنه الرئيس الأميركي جورج بوش عن دعمه لفترة معينة في إيران. ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» إلى رئيس لجنة تحالف الإصلاحيين في طهران مرتضى حاجي بشان إعلان الرئيس الأميركي بورج بوش دعمه لفترة خاصة في إيران، ان جبهة الإصلاحيين «ليست بحاجة إلى الدعم من جانب بوش، وإن اعتمادنا هو على أصوات الشعب». وقال حاجي إننا نعتبر الانتخابات حقاً للشعب الإيراني الأبي وإن جهدنا ومطلبنا دوماً أن تجري

## طالبو حق لجوء يهددون بالقفز من برج في قاعدة بريطانية في قبرص

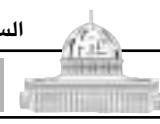
■ نيقوسيا - روبيترز: بقي ثمانية من طالبي حق اللجوء متحصين على سطح في قاعدة بريطانية في قبرص لليوم الثاني امس الخميس وهددوا بالقفر من فوقه اذا لم يحصلوا على جوازات سفر بريطانية.

وصد الرجال الثمانية وهم سبعة عراقيين وابراني واحد الى أعلى برج لتدريب فريق الاطفاء ارتفاعه 14 مترا في منطقة قاعدة ابيسكوبى العسكرية التي تخضع للسيادة البريطانية. ويعتقد ان لديهم امدادات من المياه والطعام

للحظر».

وعلى طالبو اللجوء جميعهم من الذكور الذين يتمتعون بآجسام قوية ويرتدون معاطف ثقيلة وقبعات لافتة كييفوفة البرج كتب علىها «طالبات جوازات سفر بريطانية».

دول الخليج العربي



## رئيس هيئة النزاهة في البرلمان يتهم وزير التجارة بقضايا «فساد مالي وإداري»

■ بغداد - القدس العربي:

قال صباح الساعدي رئيس هيئة النزاهة في مجلس النواب انه قدم طلب، الخميس، بحل توقيع 68 نائباً في البرلمان من كل سبعة ممثلاً الى رئيس المجلس لاستجواب وزير التجارة بشأن اتهامه بقضايا «فساد مالي وإداري».

وأضاف الساعدي في مؤتمر صحافي عقد الخميس، في قصر المؤتمرات ببغداد، قدمنا، صباح اليوم، طلباً رسمياً بحل توقيع 68 نائباً في البرلمان من كل سبعة ممثلاً الى رئيس المجلس محمود المشهداني بخصوص استجواب وزير التجارة عبد الللاح السوداني بشأن اتهامه بقضايا فساد مالي وإداري».

وأوضح في المؤتمر «دیناً مستمسكات وآلة تدين السوداني»، بحسب تعاقده مع شركات نقل وهمية، فضلاً عن تلقيه بمقدمة القائم التي ليست من ضمن اختصاصه؛ بل أنها من صلاحيات رئيس الوزراء نوري المالكي.

من جهة أخرى، قال مازن مكتبة الاین الماء لمنظمة انصار الدعوة في العراق: «إن الحكومة اعتبرت عام 2008 عام لمكافحة الفساد والنهوض بالاعمار، ولن تتمكن من ذلك الا باحالة ما يقارب من 75 بالمائة من مسؤولي الدولة والمصالح الحكومية الى القضاء».

وزيرisan تتمكن من التهرب بمهمة الاعمار بشكل فاعل الا بعد اتفاقه والخطيط السليم واعتماد الناصير الماخية والكفوة والتوقيع على ذلك قضية مفيدة تسمى لخدمتها مما كانت العقبات».

واكمل مكتبة: «إن نسبة تحقيق المصائب الخاصة في اداء القوى السياسية كانت هي الاعلى مقارنة بالصلحة العامة».

وأضاف: «إن هذا ما يفسر الصراخ بينها حملة يفرضها نوع الاداء المطلوب عندما تقتضي الاداء الخاصة والمصالح الشخصية على الهدف العام في ميدان التراكم في غير الشريك الواحد وتترتب التقاطعات التي تحرك الصراخ».

ودعا مكتبة الحكومة الى: «ابتعاد عن الوعود لانها لن تستطع الوفاء بها، ون ذلك سيجعل على فقدان ساحة كبيرة من نفع الجماهير بها، اضافة الى ما وقفت في الفترة الماضية».

## الدليمي يدعو الحكومة الى ترك قبة تغيير العلم والاهتمام بالقضايا الأساسية

■ بغداد - القدس العربي:

دعا رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي مجلس النواب الحكومي والساسة العراقيين الى ترك مسألة العلم العراقي وقضية تغييره والاهتمام بالقضايا الأكثر اهتماماً.

وقال ان «السياسيين يعالجون مسائل وقضايا خلافية بدل من الخوض في قضايا ليست ذات أهمية في الظرف الراهن».

وأضاف: «إن هناك قضايا تستحق ان تحل وبشكل عاجل منها اعتقال المسؤولين للموالين والمعتقلين الذين مضى على اعقابهم اكثر من اربع سنوات ومسألة البيطانة المائية و عدم ا يصلها الى المواطن والفساد المالي والإداري الشنيع في دوائر الدولة».

وعبر الدليمي عن استغرابه من اهتمامه بالقضايا المائية وغير ملحقة في الظرف الراهن ومنها موضوع تغيير العلم العراقي تارك قضايا اساسية وحلقة تتعلق بحياة المواطن وعانتهم البوية دون النظر اليها او الاهتمام بها.

وأشار الى ان العلم الحالي هو ملك للنظام السابق وانما هو لكل العراقيين ولا يمثل نظاماً و جهة دون اخر.

## كردي يقلل من أهمية دور الجامعة العربية في تحقيق المصالحة الوطنية

■ بغداد - القدس العربي:

قل غلو مجلس النواب عن التحالف الكروبي عن تحقيق المصالحة الوطنية بين الاطراف العراقية، متقدماً تجاه المصالحة بما يوازي تلقى، حسب قوله.

فقد أعتبر البرزنجي «عن أسفه على أن الجامعة العربية لم تدع في مناسبات سابقة مثلكي جميع القطاعات العراقية بشكل يناسب جهومها ودورها الفعلي في انجاح عملية المصالحة الوطنية على حد تعبيره».

غير البرزنجي ابدى تأييد كتلته الناشطة لأي دور يوازي بحسبه في دعم العملية السياسية الجارية في العراق، مثمناً في الوقت نفسه على رفض كتلته الناشطة الجهود التي تخدم طرقاً معيناً، مؤكداً دعم الخطوات التي تهدف إلى تتحقق مصالح الشعب العراقي، على حد قوله.

وأشار البرزنجي في هذا الصدد الى ان كل هذه ستفق بالغضون من أي جهة ترى أنه يمثل أحذنة طرق معين، ويختفي وراءه اهدافاً لا تخدم العراق، حسب وصفه.

وكانت مصادر في ميزة المصالحة والجوار الوطني قد اعلنت قبل وصول الامين العام المساعد للخارجية العربية السفير احمد بن حلي الى العراق، لإجراء اتصالات مع اطراف عراقية خارج العملية السياسية وادعائها

## حمودي يكشف عن حالة المادة 140 الى المحكمة الدستورية للبت في قانونيتها

■ بغداد - القدس العربي:

كشف همام حمودي رئيس لجنة التعديلات الدستورية في البرلمان، عن اتفاقية هامة رئاسة البرلمان وقادة المحكمة الدستورية للبت في قانونيتها.

وقال حمودي ان «أعضاء لجنة التعديلات الدستورية بحثت صباح الخميس، مع رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني ببغداد، تغيير العمل والمادة 140 الخاصة بتنظيم الادارة العامة في العراق، لكنه اتفاق يقضي بتأهيل المادة 140 الى المحكمة الدستورية للبت في قانونيتها».

وأضاف حمودي ان المحكمة الاتحادية وبعد ان تعطي تفسيرها في الامر سيم احتله لجلدة التعديلات الدستورية لاعطاء تفصيل وتوضيحات اكتر».

ومن جهة أخرى، قال عباس الباتي النائب عن ائتلاف العادي المحامي ان «اجتماع اليوم (امس) انتهى من التعديل المؤقت للعلم العراقي، لكن يتم رفعه الى شعبان العادي في اثناء اتفاق مؤتمر الريانات العربية في شباط (فبراير) المقبل».

وأضاف الباتي ان الانتهاء من تغيير تفسير رموز العلم وتحديداً النجوم التي تعيّن وحدة حرية اشتراكية، حيث تم الاتفاق على تغيير معناها مؤقاً، لكننا لم نتفق على المقاييس الجديدة».

وكان رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني قد بعث ببيان، صباح الخميس، مع اعضاء لجنة التعديلات الدستورية رسالة تغيير العلم والمادة 140 الخاصة بتنظيم الادارة العامة في بغداد.

## عرض فريق تلفزيوني في قناة بغداد الفضائية لحاولة اغتيال

■ بغداد - القدس العربي:

أفاد مصدر اعلامي ان فريق تلفزيونيا يعمل في قناة بغداد الفضائية الناطقة باسم الحزب الاسلامي تعرض الاربعاء لمحاولة اغتيال وسط بغداد.

وقال المصدر ان الفريق المكون من 3 اشخاص كان يصور تقريراً تلفزيونياً عن احداث الشرطة الحكومية بذكره تأسيس الشرطة العراقية الذي تصادف التاسع من كانون الثاني (يناير) من كل عام تعرض بهم مسلح من مجموعة مجهولة كانت تسلق سياج الماء في منطقة نوح كيا سيفياً موصفاً ان الجمجم وقع في قطعة الماء التي اسفرت عن اصابة احد عناصر الفريق بجروح بالغة تعلق على ثرثها الى سفينة اليموك لتقطي العلاج اللازم، وأشار الشهود العيان الى ان الهجوم وقع امام انتشار دوريات الشرطة الحكومية التي لم تتدخل اعتراض المسلمين الذين نفذوا عمليتهم وانسجوا الى جهة مجهولة.

## العدل العراقية تستعد لاطلاق سراح معتقلين وتسلم سجيني كروب وبوكا

# بناء سجون جديدة في العراق وحكم اكثر من 5 الاف حكم بينها 258 بالاعدام



طفل عراقي يرتدي زيًا خاصًا بالاحتفال بذكرى عاشوراء في بغداد أمس (رويترز)

خرجياً واعدة تعين (35) موظفاً

(36) مقصولاً سياسياً فيما تخرج (70) قاضياً وقبر (266) طالباً في المعهد القضائي لرفق المحاكم بالقضاء وذوباً الاداء.

قال مصدر مسؤول في وزارة العدل العراقية ان إدارة السجون متاحة في مجلس القضاء اخلت سبيل (1500) محقق خالى الفكرة القضائية المهمة.

سيشهد العام الحالى اخلاء سبيل عدد آخر من المعتقلين.

واكد المصدر في وزارة الاصلاح

التابعة للوزارة تستعد لتسليم اسرة

سجن كروب القبرى من مطار بغداد

الدولى الذي يضم مئات السجناء

بيههم الطالبون في قانصة الـ55

القابدين في النظام السابق، اضافة

إلى سجن بوكا في محافظة البصرة

حيث سيتم تسليمها للوزارة من

القوانين متعددة خلال الفترة

القبلية المقبلة، لكن المصدر لم يحدد

الموعد.

واشار المصدر الى ان هناك خط

تشمل بناء سجون جديدة، اذ تم

انجاز بناء سجن العصارة

وبيسة (2000) تزيل والناصرية

وتسعة (1800) تزيل بالاضافة الى

تأهيل سجن جديد في ناحية الرشاد

في محافظة واسط والذى يستوعب

ارض في محافظة بابل لانشاء سجن

وبيسة (500) دون ذلك استكمال

للدوائر العاملة في المحافظة بغداد

وميسان فضلاً عن بناء مجتمع على

خص بضم المجلس المحكم للاداء

ليبلغ 50 بимальية فيه، فيما تشير

المصادر الى ان عدد السجناء

ضمن اصحاب المهام في عموم

العراق سبعة 36 سجنًا في عموم

المرتكب وانهات الخاصة في

محكمة استئناف الراصدة الاتحادية

وينبئ المصدر ان الوزارة اسهمت في

تقليمي الطبلة وذلك خلال توقيع

فرص تحسن وضع الأيتام (آلاف حارس

استمرار عمل المحاكم الخاصة في

دوائر الاصلاح وكذلك تعين

بغداد - القدس العربي»

- من هاني عاشور:

والاداء

العدل

العراقية

في مجلس

القضاء

في

الاداء

العام

في

الاداء















# تداعيات

خطوط صغيرة في دفتر الغياب:  
خمس قصص قصيرة ومنهاك

جمعة بوكليب \*

[1]

حين كنت صغيراً، كنت على علاقة وطيدة بالبحر كان بيتنا، في المدينة القديمة، على بعد شقة واحدة من فنطة زرقة، وكانت كل يوم، صباحاً ومساءً، أشاهد عمال المبناة رزقات في طريق ذهابهم إلى أعمالهم وعودتهم، من يصدق أنني كنت أحصد أولئك العمال على علمهم الورق؟

كنت أتمنى لو أتنى صرت واحداً منهم، اعتنى السفن الضخمة، وأغوص في دهاليزها، وأفرج ما في جوهرها من بضائع، حين كبرت، وضاقت حبابي بشواطئ الناس والدنيا، ظل البحر صديقي، لكن رغبة العمل في ظهر سفن هجرتي، مثل غيرها من الأحلام التي اسكنتها قلبى الصغير، فأبعت سريعاً ثم هصرتها مراوات الوقت تماماً فعلت بي دون رفقة.

الغربي، أتنى على اعتاب الشيفوخ، صرت أحمل بالطيران والرفقة، في سموات الله، كالعاصفون!!

[2]

قالت له المرأة العجوز، التي تتفق أمامه في الطاولة الطويلة، في انتظار وصول الحافلة المتوجهة إلى محطة فكتوريما، «زمن مرعب، ما أظنني كنت أتمنى أن أططلع بيها لازاه وأعيشها لو كنت أعلم أنه على هذه الدرجة من الرعب». تصور ان العجوز بلغت من العمر ما يجعله يجزم أنها عاشت قطاعات حربين عالميين مهلكتين، ورأت أي عين دفحة رعبهما، أكتفى بالإتسام، أحس شيئاً من مراوة لزحة تعلق في حلقة، وتحول بينه وبين الكلام، مرارة كلاف المأساة حرارة الصغيرة تنسد مذاق صوره، ودأب يقول لها: «اللي ما هزه دريح البار كيف يهزه يوم اليوم».

[3]

كان الوقت ظهراً، وانت على بعد خطوات قليلة من وصولك إلى مينيكانك في نابيس بربدي، ولم تكن تحلم، لأن كل ما حولك يؤكد استحالة ذلك، لكن ما وآنه عيناك حكم، كان شيئاً غير مألف في مفردات وتفاصيل ما تعيشه من الواقع لذلك لا تتفق، ولا تشتعل بالكل إلا بما يشغالك واقعياً، واصل مسيرةك، وركز عينيك على الطريق كي تختنق الاصطدام بالعابرين الذين تزدحم بهم أرضية الرصيف الضيق، وتدرك، دائماً، أن الحال مضى إلى غير رجعة، وما عليك سوى أن تتعلم كيف يمكن العيش، جنباً إلى جنب، مع واقع مصنوع من قطاعات، وكوراث، وكوابيس!!

[4]

التقيت صديقي ماجد اليم، وعرض عليّ أن يوصلني بسيارته إلى بيتي، في الطريق قال لي، إنني متمنٌ أن حلت بي الرحيل في هذه اليوم، على مجموعة من عمال البريد المغاربيين، كانوا وأقدبن خارج مركز للبريد في أحد مناطق الدنن، فما كان منه إلا أن وقف سيارته قربه، ونزل منها، ثم اتجه اليهم، وواكبهم أنه يدعم موقفهم وأوضاعهم، وطالعهم بالاستمرار في الإضرار حتى الاستجابة لطلابهم.

تساءلت، مدهشاً عن السبب وراء حماسه غير العادي في دعم عمال بريد مغاربيين، قال لي أنه تمنى أن يستمر الإضرار، لأن لم يتلق هذه الإيمان أي رسائل بقوتها وجاذبية الدفع أو رسائل تطالبه بدفع مستحقات مالية عليه، وهو يهدى بتحويل الامر إلى الجهات القضائية؛ قال لي: تصور أنني منذ إن حلت بي الرحيل في هذه البلاد، وإن أدارت أي هدف، أو غرض آخر للناس في هذه الحياة غير دفع الفواتير!!

قال لي، وهو يبتسم، تصور أنني في نهاية يومي هذا سأوي إلى فراشي، وأنا متلاكم عن عيني، صبيحة الغد، لن تقع على أي فواتير واجهة السداد!

[5]

الكريسماس على الابواب! لندن مزدادة بالاضواء والزيارات، كعادتها، في مثل هذا الوقت، من كل عام، الارصنة مزدحمة بالناس، والحوانيت والاسواق اكتظت بالقصون. قال لي، وهو يبتسم، تصور أنني في نهاية يومي هذا سأوي إلى فراشي، وأنا متلاكم عن عيني، صبيحة الغد، لن تقع على أي فواتير واجهة السداد! الان، كاب لثلاثة اطفال، ورباعهم تحت الطبع، لم يعد يتذوقونه للعيد، أو الكريسماس، كل تفكيره صار منحراً في كيفية سداد الدينون، التي ستقلل بها، هذه المناسبة، كاهلها، كل عام، ولا غيرها! كاتب من ليبيا

# إطلاق برنامج احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية: حنان قصاب حسن: خطتنا تقوم على التوازن بين العربي والأجنبي!



حنان قصاب (القدس العربي)

وإذا كانت مهمة الأمانة العامة للاحفلالية هي

توسيع وتأكيد مكانة حنان قصاب حسن، الكلورة والمسرحية السورية

تشكل الأمانة بتأريخ 10 كانون الثاني (يناير) 2007 بروز 11 كانون الثاني (يناير) 2008، فافتقدت مساحة عام كامل بين

الفنية والمسرحية (يناير) 2008 بدء فعاليات الاحفلالية كانت إجازة مازاء

الأمانة العامة والجهات المسؤولة مناسبة في هذا الصدد، مع الاحتفاظ أن وحركة السير أكثر مما منح مساحة

الشارع والاسطادسة منه بالبحر الأسود دشك

مشارب، ففيف، مساحتها من توقيع

عقوله بيتبرو، وسواه

ولم تقتصر من توقيع أي عقد مع مخرج مسرحي سوري؟! وفن لا

نسخواه هنا، بحسب ما في المنشآت الثقافية والمعروفة، بل

كل الشاشات الأجنبية الواقعة، بل

فيما باهتمام ملحوظ في مساحة التوازن بين

الفنانين، الغفت الدكторة هذا التكليف، ولم يتم

القيام بأكثر مما حمله على عاتقها، لكن

القسمة الطولية من المشاريع التي تحدث عنها

الكلورة، حنان قصاب، وأهمية الاحفلالية

كبيرة، تعدد العادات الجاذبة إلى إستلهام

اتهامية مباشرة وجهة الشاب السوري عمر

الوطني، تم خلق على سطح الريح، لوسقيفين

شباب من سوريا والعالم، وعرض رسم متحركة

فيها الشرفة مثل هذه الفاعلية بالمشاركة مع المدينة

بالنشر، مثلكم، كذلك عرض لأجياد من كرام،

التي يتباهى الارتفاع، فهم سقمانون في المسرح

أطر إنشات بيمون دوروزة باسم «الخير البوبي» في

العام، وعرض بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني للأقصى الباسكتاني

مع الشيف كرم خان،

وبينما تناهى بهدا الصندوق المذهل، حتى لو

وقد عقدوا مع العديد من الفرق الفنية الأجنبية

افتراجنا معه موسيقي دمشقية، ولكننا نعلم أن

صحيح، ولكننا نعلم بأننا نحن

وإذا كانت الدكторة حنان قصاب حسن، أعادت إليها

الاعمال، لكنها بحسب ما في المنشآت الثقافية والمعروفة،

وهي التي تحقق ذلك، وهذا ينطبق على كل من

الفنانين، الذي يتحقق ذلك، وهذا ينطبق على كل من

الفنانين، الذي يتحقق ذلك، وهذا ينطبق على كل من

دمشق «القدس العربي»:

ـ من أنور بدر:

اعلنت الدكتورة حنان قصاب حسن رئيسة الأمانة العامة لاحفلالية دمشق عاصمة الثقافة العربية

عام 2008، عبر مؤتمر صحافي، فقدت ضمن القاعة الشاممية في المتحف الوطني بدمشق عن إطلاق فعاليات برنامج احتفالية كانت إجازة مازاء

كوفناليا شعبية في ساحة الأمميين بباريس

11/1/2008، وافتتح آخر روسياً في 19/1/2008

الأمير يدريس.

وقد افتتحت الدكتورة حنان قصاب حسن، من مدينة سكتن

حيثيتها بعبارة إثنائية تقول: «ما من مدينة سكتن

أهلاً بمدينة دمشق، حملوها معهم في لهم

وبحالهم، يخلونها في المدن الأخرى».

اما أن تكون دمشق عاصمة لافتتاحية، فقد

ذلك من شأن القول الذي استقبلت على الدوام

أعلام المكر والثقافة والآباء...

وفي كل ما قالته الدكتورة قصاب حسن ما

يتطبق على أي مدينة أو قرية في العالم، لا يعتقد

أن أهلاً بمدينة دمشق، حملوه في لهم

أكتيراً مما حملوا، فهم يذهبون

هاجروا إلى الأرجنتين، أو قدية مدينة دمشق أو أي

مدينة سوسن أخرى، وليس «ماركت»، أفال احتفاف

بمتضليل على سبيل المثال من احتفالية بدمشق

وبيالى ما قالته الدكتورة قصاب حسن هو

صحيفي، يكتب، لكنه في دلائه، ولا يعطيها

بذلك تصرع عن الآخرين.

وباتي الاستنتاج الديبيهي تكونها

العاصمة للثقافة العربية من وقوتها استقبلت على الدوام

أعلام المكر والثقافة والأباء، فذلك أيضاً صحيح

بمجلده وعاد بدلاته، فلم تكون القاهرة أو بيروت

أو بغداد على سبيل المثال الحصر أقل استقبالاً

لأعلام المكر والثقافة والأباء.

ولا تزال أمينة احتفالية دمشق عاصمة للثقافة

المربيقة قد وطت نفسها بهذه الافتتاحية

والعامة، إلا أنه يجب أن ورقة الحديث عن الأهداف

التي ستعملها احتفالية

الدكتورة حنان قصاب حسن، التي اعتمدت

صيغتها جهة تتضمنة في جميع الولايات

والدوليات والسفارات والسفارات والسفارات

وهي التي تتحقق من طلاق الأبيات باللون الابيض أو سوداء

ما يضفي رونقاً على تلك المكتل الاستمتاعية

الشقيقة.

أما فيما يخص دمشق القديمة، وإذا وافقنا على

مشاريع الهدى والإخلاص وهي سلائل خلافية في

الادارة في الثقافة والفنون، فإننا نستغرب أن

يتاخر قرار وزارة السياحة بخلاف 89/ محلاً

تجاري في منطقة الميزورية حتى بداية العام،

خلال باقى شهور السنة، وفي صدد الحديث عن

نفسها تمهيداً لشناعة عنوان

الثقافة والإعلام والسياسة في عام 2008/ ودمشق

القديمة عبارة من روشة من الخبراء تفتقد من

سوق محدث باشـا «الميزوري»، إضافة

ـ تشهدـه، يـتـقدـمـهـ بـسـوـرـهـ عـلـىـ سـيـرـةـ

ـ بـهـدـهـ الـمـاسـيـهـ عـلـىـ سـيـرـةـ

ـ الـمـاسـيـ

## مسرحية «باب الحارة» الفلسطينية: الملايين شاهدوا والألاف ينتظرون المشاهدة!

حيفا - عكا. «تفانين»: تواصل مسرحية «في باب الحارة»، عروضها الناجحة، وكان آخر عروضها يوم الأحد، في قاعة الأوتريوم في مدينة عكا، وهذا هو العرض الثاني للمسرحية، إذ تم عرضها مساء السبت القدس تقىي ويوجد حالاً واحسنان فقيع غشت لام العتقيل والأسرى وللحب وللخدر والرور طمرة والناصرة، في نهاية الأسبوع وفي مدينة الشاغور الأسبوع القادم.

هذا وقد شاهد العرضان الملايين من الجمهور، وقد عاد الكثير إلى بيتهم دون المشاهدة،

لعدم توفر تذاكر دخول، وعلمنا من منتج المسرحية جوزيف أطرش، مدير شركة «Bee.T.L».

أن العرض لن تتوقف قهنهما عرضان أضافيان وعرضان في كل إلى جانب العروض

العديدة في جميع القرى والمدن العربية.

تدور أحداث المسرحية، حول قصة شاب من فلسطيني 48 (حيفا) يعيش مشاهدة ابطال

باب الحارة وجهاً لوجه، وفجأة يجد نفسه داخل غرفة الزعيم من خلال حاسوب الـ id المتظاهر

الذي يحوّزه، وتدأ أحدّات المسرحية عن كيفية وصول هذا الشاب إلى المقر وما هو الهدف من ذلك.

وقام بتأدية الأدوار في المسرحية: ميسرة مصرى، عدنان ذياى، حنا شمام، علي علي،

عنان حبيب، ورين بشارات.. وضع موسى في المسرحية: حبيب شحادة هنا، ديكور: فراس

روبي، ملايس: سالم أم어ش، ماكياج: نجوى إبراهيم، منتج منفذ: جاكي طبوي.

وعزا نقاد فنانيون نجاح المسرحية إلى أنها تحمل عنوان سليل السورى المعروف «باب

الحارة» وذكره، وبما يحمل به من ملائى شعبية وشخصيات ومركبات. إلا أنه أضافوا

بان المسرحية كوميدية من الدرجة الأولى، ولها إسقاطات كثيرة علىوضع السياسي

والاجتماعي داخل حدود 48 وأيضاً على العالم العربي.. وذهب أحد القادة إلى ان المسرحية

تسقط أن تناقض المسرحيات الكوميدية في العالم العربي وبذوق أرقى، وتساءل العديد:

لماذا لا تعرف هذه المسرحية في العالم العربي، حتى يستطعوا مشاهدة مستوى الفنانين

الفلسطينيين داخل حدود 48؟

مهما يقال فالجمهور يحب العرض، ويرغب في مشاهدته.

الفن الكبار، المتألقين دائماً على عدم وجود شعارات

صوتية حقيقة وثرية، والمشغلين بالوقت ذاته

ببساطة وتسويف هذا المكان الهابط على الجمهور من

مؤسسات باتت منتهية، هدفها خرب البقية الباقية

من الذلة.

مهما يقال فالجمهور يحب العرض، ويرغب في مشاهدته.

غير المفهوم يكتفى بـ«باب الحارة» بحق هذا الصوت

وأملاه، وليس انتهاها بها، تجاهد سهر شفري لتنقى

أقرب طبعيتها الأولى وتقدم نفسها بتواضع زائد

تحيل فؤان أفال هولان من يمكن فضيلة التواضع

لن يجدوا مساحة وسط اتفاقيات الغزو والمواضفات

غير الفنية التي تصنف ما يسمى نجوم المرحلة.

مهما يقال فالجمهور يحب العرض، ويرغب في مشاهدته.

## فضائيات

زهرة مرعى\*

الحادث حصل قبل زمن وصول تلك الفتاة إلى الشاشة بأشهر. وما اضطررها لهذا الظهور أنها وصديقتها المغتصبتان يحملن ندوب الاغتصاب الجماعي دون أن يجرؤن على البوح بعذاباتهن لأي كائن بشري. وحده الطبيب الذي زرته بعد الحادث مباشرةً ليداوي لهن جروح المطاوي في إجسادهن يعرف بالأمر. تلك المسوسة بكل ذلك الطبيب ورجونه بأن لا يسجل محضرًا في واقعة الاغتصاب لأنهن لسن قادرات على تحمل النتائج الاجتماعية. أما قضية تلك الفتاة التي روت الحادث فهي أنها كانت مخطوبة قبل الاغتصاب وتحب خطيبها، وقد اقتربت من يوم الزفاف فما العمل وغضاء البكارة كان ضحية اغتصاب؟

الفتاة تبحث عن حل وتسأل عن مصيرها ومستقبلها بعد أن أصبحت ضحية لوحوش كاسرة تناوبت عليها. سأّلتها المذيعة عن مدى استعدادها للرميم غشاء البكارة فوقت عند الفتوى الشرعية، فإن أجازت لها القيام بهذا الفعل ستكون في أمان ديني، وإن لا فهي ستواجه مصيرًا لا تعرف مداره وعواقبه مع خطيبها أولاًً ومتى.

في مجتمعاتنا العربية التي تتكرر فيها حوادث الاغتصاب وتصل إلى عشرات الآلاف تعيش المرأة المغتصبة حال الشخصية أكثر من مرة. فهي أولًا تعيش الآلام النفسية البرحة جداً شاهد الاغتصاب الجماعي والذي لا يفارقها مدى الحياة، وتعيش ثانيةً عواقب إخفاء هذا الاغتصاب والعيش في دوامته دون أن تجد من يشاركها شجونها المتراكمة يوماً بعد يوم. والأهم من ذلك كله أن تلك المرأة تعيش هم الزواج مع فقدانها لغشاء البكارة. فهل يعقل أن تعيش آلاف النساء المغتصبات من مختلف شعوبنا العربية وسط هذه العواصف النفسية دون أن يجدن سندًاً إجتماعياً أو دينياً؟ وهل يعقل أن تبقى تلك المرأة ضحية تحفظ بسرها المؤلم وحدها دون أن تجد من يساندتها في مصابها الذي يصح عليه وصف الكارثة؟

عندما يتم اغتصاب امرأة في الغرب تكتاف حولها الجمعيات والمنظمات الأهلية والطبية وكذلك عائلتها لمساعدتها في الشفاء النفسي الذي يستغرق وقتاً طويلاً، هذا إذا وصل إلى درجة الشفاء الكامل. أما المغتصبة في بلداناً فتهاك وهي تفكر بإخافتها سرها. تذوب وهي تتآلم من جراء ما لحق بها. تخاف النوم لأنها تخشى الكوابيس التي تسيطر على ليالها. وهل تعرفون أن الكثيرين في بلداننا يدينون المغتصبة ويحملونها مسؤولية ما لحق بها. فهي لو ولو لم تعمل كذا وكذا لما تعرضت للاغتصاب؟ وواقعة الفتاة السعودية المغتصبة لا تزال ماثلة أمامنا، وهي التي تختلف من حكم الجلد بعد تدخل الإدارة الأميركية مع السلطات السعودية رحومة هذه الإدارة الأميركية بنسائنا المغتصبات أكثر من حكومتنا ومجتمعنا. ونحن نشكّرها رغم أنه لا يجتمعنا بها أي خيط وسياسي أو اقتصادي على الإطلاق.

تقول الإحصاءات بأن ظاهرة الاغتصاب تزدهر في مجتمعاتنا والعلن منها مرعب فكيف بالمخفي والذى لا يصل إلى الدوائر الرسمية أو الجمعيات المعنية. فمن هو المسؤول عن آلاف النساء الضحايا؟ نسأل عن الضحايا ومن حقنا أن نسأل أيضاً عن ضرورة دراسة أسباب تنامي تلك الظاهرة وكيفية علاجها والتخفيف منها. هل المسؤول هو المجتمع بكل موروثاته التي تتضع على كاهل المرأة هم ما تم الاتفاق على تسميته الشرف؟ أم الدين الذي من واجبه المسارعة لإيجاد حل لتلك الفتيات المعنفات والحالات لعبء ما يسمى غشاء البكارة؟

من واجب المجتمعات العربية بكل تشكيلاتها المسوّلة مباشرة وغير مباشرة المسارعة لرفع هذا الظلم المزدوج عن كاهل آلاف النساء المغتصبات بأي شكل من الأشكال...

الأشغال.

هند الحناوي ضد التيار

■ وكان أن ظهرت هند الحناوي على الشاشة مجدداً وفي برنامج «ضد التيار» على شاشة روتانا موسيقى وهي بالتأكيد تدرك مكونات هذا البرنامج والأسئلة التي يطرحها. ظهرت هند الحناوي وعلى الكرسي نفسه الذي ظهر عليه مارسيل خليفة قبل أسبوع وهو من المفارقات. كمشاهدين ومتابعين للشاشة وقفنا إلى جانب حق هند الحناوي في انتزاع هوية لطفلتها من أحمد الفيشاوي. حيناً جرأتها في الدفاع عن مصير ابنته. وحياناً وقوف عائلتها إلى جانبها في حقها هذا. قاتلت هند الحناوي مع والدها ووالدتها على الشاشات وفي المحاكم لدى زمني طولى إلى أن كسبت القضية وقد سررنا بالخاتمة السعيدة. لكن الآن وبعد سنوات على الحادثة والحدث القضائية لماذا تعود هند الحناوي مجدداً إلى الشاشة؟ ولماذا تعود إلى شاشة روتانا وفي برنامج «ضد التيار» الذي تعرف حبيباته دون شك؟ ما هي القضية التي ستتحدث بها؟ وهي قد تحدثت فعلاً دون أن نجد انجذاباً لها لأن قضيتها انتهت بمنظارنا. هل هي على الشاشة لتدافع عن الزواج العرفي بين الشبان؟ هل هي هنا للتقول إنها عقدت زواجاً عرفيًا وهي لا تملك ورقة الدليل؟ هند الحناوي في «ضد التيار» إما للطرح نفسها نجمة تلفزيون من باب نجومية الزواج العرفي وهو ما بهت كلياً بعد استحصلالها على نسب لابنته، وإما للطرح نفسها مصلحة اجتماعية وهو ما لا تمتلك ناصيته إن على صعيد العلوم والمعرفة والتجربة الإنسانية، كذلك هي لا تملك ناصيته على صعيد الثقة والإيمان المطلوبين من الإنسان الذي يكشف عن سعادته وينزل إلى ميدان العمل الاجتماعي. ما علمناه أن هذه تسعى لتأسيس جمعية من أهدافها الاستحسان على إثبات نسب للأطفال الذين يولدون من الزواج العرفي وخلافه.

وبيرأينا المتواضع أنه الأفضل لهند الحناوي أن تلازم منزلها بعد انتهاء عملها في هندسة الديكور والاهتمام بتربية طفليتها. فرحلة كفاحها هناك وليس في مكان آخر.

■ من وحي اجتماع الأحزاب الشيوعية العربية في اليونان ناقش برنامج «ما وراء الخبر» من قناة الجزيرة مشكلات هذه الأحزاب ودورها في الواقع العربي الحالي. وفي ظل انحسار دور هذه الأحزاب في نهايات القرن الماضي أو لآمام التيارات السياسية القومية، وبالتالي انحسارها أكثر بمواجهة التيارات الإسلامية طرحاً للسؤال عن وجودها الحالي في الساحات والمجتمعات العربية التي تعاني في مرحلتنا الحاضرة واحدة من أقسى الأزمات الاقتصادية، ومن حالي قهر وجوع لا وصف لها. فالأحزاب الشيوعية تراجعت عن مواجهة المشروع الاستعماري الإمبريالي الذي يتحكم بدولنا وشعوبنا سياسياً واقتصادياً فيما تبؤت الأحزاب الإسلامية الصادرة نجحت أحياناً وفشلت في أحياناً أخرى.

ما وصلنا من هذا البحث المتجلل لبرنامج «ما وراء الخبر» أنه في مرحلتنا الحالية يوجد ظرف موضوعي جيد جداً لكي تأخذ الأحزاب الشيوعية دورها لكنها لا تزال في خبر كان. فهل ستتجدد الأحزاب الشيوعية أرضًا خصبة للعمل أكثر من الاحتلال الأميركي للعراق ومحاولة التعدد العسكري الإسلامي في كل المنطقة؟ أو هل ستتجدد أرضًا أكثر خصوبة من وجود ملايين العرب الجوعى ومن هم تحت خط الفقر في ظل هذه الأزمة الاقتصادية، في حين تذهب أموال النفط التي لم يسبق لها مثيل للتنزه في

-----

صحافية من لبنان \*

وادی خسات

**آمال ماهر: أريد الاستقرار ولذلك لن اتزوج من الوسط الفني!**



ماهر

الثاني وتكون على شاكلة قصائد أم كلثوم  
حتى أبرز موهبتي كاملاً.

- لماذا تقدمي نفسك كممثلة؟
- ما زالت هذه الخطوة لا تشغلي فأنا أركز كل جهودي واهتماماتي للغناء الذي يستغرق كل وقتني وجهدي وعم ذلك فأنزلن إغلاق الباب نهايائنا ولكنني أضعها في مرحلة لاحقة فما زال الغناء يسيطر على كياني ومشاعري كفانة.
- هل ندمت على عمل؟
- لا، لأنني لم أقدم أعمالاً خاصة بي كثيرة وقدمت في بداية مشواري أعمالاً كوكب الشرق، والحمد لله أنا حريصة على التدقيق في كل حرف وكلمة في أعمالي واختار الألحان وأبدى فيها وجهة نظرية.
- ومن تستشيرين في أعمالك؟
- والذى فهى بمثابة مستشاري الخاص وهي متذوقة للغناء وبخاصة القديم ولها رؤية في أعمالى كثيراً ما أخذ بها.

- هل يعاني المطرب الشاب حتى يعترف الآخرون؟ وهل حلاوة الصوت تكفي؟
- بالتأكيد هناك صعوبات عديدة تعيقنا في وجه أي موهبة شابة مثل العثور على ملحن كبير يتخصص للصوت أو كلمات معنى إلى جانب تحمس شركات الانتاج الصوت وغيرها الكثير.
- هل حققت آمال ماهر أحلامها بعد أصبحت مطربة شهرية؟
- ما زال عندي الكثير لأقدمه ومن الصعب أن أقول بأنني حققت كل ما عندي فلا يزال الفنان يرضي عن نفسه أو عن أعماله. أحلم كثيراً ومتعددة وأتمنى أن يسعفي في تحقيق كل أحلامي خلال السنوات القادمة.
- أهم صعوبات تواجهك؟
- العثور على كلمات مناسبة، فما زلت مرحلة البحث عن قصائد أضمهها إلى الألبوم.

وتربدت وأريد أن أؤكد على أن  
بالخارج خالد يوسف هي علاقة زما  
ولا شيء آخر عندما صورت أغنية «  
لأن جميع الجلسات التي كانت بي  
نتم في وجود والدي الذي لا يفارقه  
وما تردد حول وجود علاقة بيننا كلا  
أساس من الصحة وأننا شخصياً لن  
داخل الوسط الفني وكيفي تجربتي ١١  
■ ولماذا لا يتم ذلك؟  
■ الزواج من الوسط الفني غير مم  
بالفعل اتخذت قرارياً بعدم ارتباطي  
من داخل الوسط لأنني أعيش الاستقرار  
■ هل من بين أحلامك وأنت صن  
تكوني مطربة؟  
■ أن أكون مطربة أهم أحلا  
الإلاطقي، بل حلمي الوحيد الذي د  
وأنا طفلة صغيرة، كنت أقدر أم كلث  
اكتشف والدي حلاوة صوتي.

حن مهرجان  
ثبت المطربات  
صواب؟  
ارتنهن بدليل أن  
ت الحفلة التي  
آلة أحلام صفق  
يؤكد أن عندنا  
مهور كبير.  
هرة للموسيقى  
وكل الدماء  
حات أكثر من  
ة التي تخطط  
علاقة عاطفية  
دهذه العلاقة

**تقول ان السينما اذا لم تتعرض لمشاكل المجتمع.. فـ  
سمية الخشب: « حين ميسرة» لا ينافش  
الشذوذ الجنسي بل يطرح ظاهرة الفقر**



رفضت مشروعها ضخماً من أجل استقرار عائلتها  
كارول صقر اعتزلت الغناء فجأةً  
وعادت للوسط الفني.. أيضاً فجأةً

ثنى كارول صقر عن قرارها وعادت عن اعتزال الى الوسط الفني من جديد. ودبى حالة من النشاط الفني المكثف داخل المطربة اللبنانية واختارت مجموعة من الأغاني الجديدة منها: «موت عليك» تأليف فارس أسكندر والحان سليم سلامه وتوزيع موسيقي هادي شراره.

وعرضت عليها بطولة مسرحية غنائية تتجلو بها في بعض الدول العربية لكنها لم تقرر موقفها منها بعد.

كارول صقر ترى ان الاستقرار هو الامر لدى الفنانة التي يمكنها ان تترك الوسط الفني كله لو شعرت باهتزاز استقرارها.. لانها لن تستطيع ان تقدم فنها التي ترغب فيه خاصة اذما لم تشعر بالراحة في التعامل مع عناصر الفن المختلفة التي تمارس عملها من خلالها.

وأجلت كارول جولة غنائية لها في أوروبا لانها تشعر بعدم استعدادها لها.. حيث تعامل مع الفن والغناء بأسلوب حساس وليس بأسلوب تجاري.

كارول صقر رشت لفيلم بالسينما المصرية مع المخرج سعيد حامد الذي يرغب في تقديم تجربة جديدة له في السينما الغنائية.. ولم يتم الاتفاق النهائي على هذا العمل.

القاهرة - القدس العربي»:

المطربة اللبنانية كارول صقر اعلنت فجأة اعتزال الفن وأية اعمال غنائية دون ذكر اسباب ذلك القرار المفاجئ الذي جاء في توقيت حققت به نجاحاً كبيراً على الساحة الغنائية العربية واصبحت خلاة في بيروت او القاهرة كاملة العدد.

اتضح ان السبب وراء قرار كارول صقر ان احمد المنتجين الكبار ومن الاشخاص اتفق معها على مشروع فني ضخم كانت ستتبرج منه اموالاً طائلة.. لكنه تصاعيق من زوجها.. فطلب المنتج منها عدم التمسك بزوجها وبأعماله لأنه سيؤثر على نجاحها وانتشارها في المنطقة العربية.

هذا الكلام أغضب كارول كثيراً وشعرت ان عائلتها في خطر.. فجاء قرارها باعلان اعتزال الغناء تماماً والابتعاد عن هذا المجال بما فيه من خير وشر..

وبدأت تفكري طريقة خاصة تعزل بها الغناء ليكون جديداً على الوسط الفني وتحفظ من خلاله بمكانتها التي حققتها في الغناء.

ولكن تطور الموضوع وتدخلت شخصيات فنية لها ثقلها في الوسط الفني ونجحت في

له مشاكله.. وكذلك الثري له ايضا مشاكله.  
وابتعاد السينما عنهم يجعلها وهمية ولن  
يصدقها احد.

حول اثارة الافلام الواقعية المشاكل مع  
الرقابة التي ترى انها تتجاوز المسموح به  
على الشاشة تعلق سمية الخشاب : طالما  
الفيلم يسمح له بالعرض فالمأمور لا تتجاوز  
الخطوط الرقابية ولوائحها.. والفنان  
احيانا يتأثر بقضية ما وينفعل معها وهنا  
تتدخل الرقابة بتخفيف انفعالات الفنان او  
ما شاء ذلك..

وهذا يؤكد ان الفن يسعى الى تصحيح  
الاواعض الخاطئة بين افراد المجتمع ولا  
يسعى الى التفكك، وسمية تقرأ حاليا  
سيناريو المسلسل التالي في زيوني «بنت  
الحسب والنسب» وسوف تقرر رأيها بالعمل  
الخاصية في منتهى الاهمية ان  
نظرها ولم نتناول الشذوذ كما  
صورة بعض الصحف.. والسينما المصرية  
لا تتناول هذه القضايا التي تمثل امراض اجتماعية خطيرة.. لكننا لا نقبلها على  
الشاشة.

فيلم «حين ميسرة» اول بطولة مطلقة  
لسمية الخشاب ويشاركها عمرو سعد  
وأحمد بدير وهالة فاخر وأحمد سعيد عبد  
الغفي و محمود قابيل. تأليف ناصر عبد  
الرحمن واخراج خالد يوسف.  
عن القضايا الغربية التي تتطرق اليها  
السينما حاليا قالت سمية : الغوص داخل  
المجتمع والخروج بقضايا لا اراها قضايا  
غربيه على السينما التي يجب ان تعبر عن

**القاهرة - القدس العربي**

---

**- من محمد عاطف:**

---

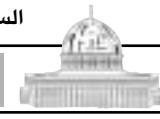
نفت الفنانة سمية الخشاب أنها قدمت قضية الشذوذ الجنسي بين النساء في فيلمها الجديد «حين ميسرة».. وإن البعض فهم خطأ المشهد الذي ظهر كدعابة للفيلم في الفضائيات العربية.

وقالت: هذا المشهد قد صدرنا من ورائه ظهار ان الفرق يؤدي الى اشياء كثيرة ولو وصلت الى الطمع في جسد الاناثي سواء من الرجال او النساء.. وتقول لي الفنانة غادة عبد الرازق في هذا المشهد عندما قلت لها: «الطعم يصل الى الجسد». فترد: هو انت عندك حاجة ثانية نطعم فيها».



الية الخشب





## ایران: صادرات النفط الخام لم تتأثر بتداعيات العقوبات الأمريكية وتجاوزت 2,4 مليون ب/ي

وارداتها من السولار بينما خفضت صادرات زيت الوقود لتلبية الطلب المتزايد على قيود التدفقة بسبب الشحنة الباردة.

وقد أوقفت طهران صادرات الغاز لتركيا بسبب مشاكل متصلة ببرورة الطقس وقطع إمدادات الغاز من تركمانستان لایران.

### 10 مليارات دولار بصناديق احتياطيات النفط

■ طهران- رویترز: نقلت صحيفة عن محافظ البنك المركزي الايراني قوله امس الخميس ان ايران لديها الان عشرة مليارات دولار في صناديق التبليغ النفطي الذي يشكل جزءاً من احتياطياتها الاجنبية.

ويحيى تصريح الوزير بأن حجم الصندوق زاد عن الارقام المعلنة من قبل.

وأشارت ایران الصندوق قبل بض سنوات لادخار ايرادات النفط عند

وصول اسعار الخام الى مستويات قياسية كما هي عليه الان وذلك بهدف

استخدام الاصول الفائضة اذا انخفضت اسعار النفط بشدة او لتمويل

مشروعات استثمارية.

وقال ظهاب مظاهري محافظ البنك المركزي لصحيفة (ایران) اليومية «نحن نعلن حجم الصندوق كل ثلاثة شهور وبناء على آخر أسبوع لدينا احصاءات منه فقد بلغ حجم الصندوق عشرة مليارات دولار».

وقد ذكر الحافظة في تشرين الاول (اكتوبر) أن الصندوق يضم 9,56

مليار دولار ولكن تقدیرها على موقع البنك المركزي تدلل على ان التقديرات تناقض ذلك.

كانون الاول (ديسمبر) من المحافظ قوله ان الصندوق يضم ثمانية مليارات

دولار. ولم يتضمن سبب الانخفاض ثم الارتفاع الى عشرة مليارات دولار.

## .. لكن ريلانس الهندية لها رأي آخر واضطرت لوقف صادراتها من المواد النفطية المكررة لطهران

لعزل طهران بسبب برنامجهما النووي بدأ تؤثر على اسعار الوقود الحيوية التي تتعذر قضية حساسة لایران خاصة وان الصافي الايرانية المقادمة تتجزء عن تلبية

الطلب المحلي.

ولم تنجح الضغوط الامريكية في وقف تدفق الامدادات الى ایران ولكنها اقتصرت على السعي لغير اسراءات مناطق ابعد. وايبلغت مصدر في تجارة النفط رویترز ان ایران اشتارت نحو 160 ألف طن من قيود الدليل من سفارتها خارج الایران.

وامتنع محدث باسم بي.ان.بي/اريبيا عن التعليق على

معلومات البنك في مجال خطابات الاعتماد. ولم يرد محدث باسم بيكاليون على الفور على طلبات للتعليق عبر البريد الكتروني في حين لم يتم الاتصال بالفور بمحدث باسم ريلانس للتعليق.

وقد قرر كثيرون من البنوك الرئيسية ومن بينها بنك

بي.ان.بي/اريبيا ودبيشه بنك الاماني قطع بعض اموال

والطباط مع ایران بتأثير الضغوط السياسية.

وقال محافظ البنك المركزي الايراني في ايلول (سبتمبر)

المالي ان البنوك التي غادرت البلاد لن تكون موضوع

ترحبياً اذ ارادت العودة لها.

وذلك بحسب رئيسي ودبيشه بنك الاماني قطع بعض اموال

والطباط مع ایران بتأثير الضغوط السياسية.

وقال محدث مصدر في تجارة النفط ان ريلانس، وهي اكبر

شركة تكرير خاصه في الهند، كانت اذ ينكر له روابط

مع البنزين لایران واحتياجها بعض كهيات من قيود الدليل

وكلها اوقفت هذه التحذيرات التكنولوجية وفقط مصدر

آخر للنفط، وقال قدرة

الحكومة الامريكية.

وذكرت محدث مصدر في تجارة النفط ان ريلانس، وهي اكبر

شركة تكرير خاصه في الهند، كانت اذ ينكر له روابط

مع البنزين لایران واحتياجها بعض كهيات من قيود الدليل

وكلها اوقفت هذه التحذيرات التكنولوجية وفقط مصدر

آخر للنفط، وقال قدرة

الحكومة الامريكية.

وبيغ داريل ريلانس، وهي اكبر

الصادرات التي تتجزء عن الارجح هي

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

وتحذر طهران من قيود ريلانس بخصوص اموال

العام الماضي ولم تستثنها من ذلك الحين.

كأس انكلترا

## ارسنال في وضع حرج



ارسنال في احدى المباريات

## المولندي نيسيلروي يمدد عقده مع ريال مدريد حتى 2010

■ مدرب-روبرت: قال نادي ريال مدريد حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم إن مهاجمه المولندي رود فان نيسيلروي مدد عقده مع النادي لمدة عام أضافي ليبق في صفوفه حتى عام 2010. وقال فان نيسيلروي لموقع ريال مدريد على الانترنت: «أشعر بسعادة كبيرة لأنني سأبقى هنا لعامين آخرين. أنا فخور بأن يكون جزءاً من تاريخ ريال مدريد».

وأضاف فان نيسيلروي مهاجم منتخب هولندا الذي لعب من مانشستر يونايتد الانكليزي في 2006 وأحرز 25 هدفاً لفريقه في أول موسم له معه ليقوده في خيريان (يونيو) الماضي إلى الفوز باللقب الذي تابعه في ذاته آخر لقب له وكان في مسابقة كأس الرابطة بفوزه على ليستر سيتي 1-صفر، مما أهله إلى المشاركة في الشوط الأول عندما وصلته رغبة من فريقه برشلونة كما يتصرف قافلة دفاع الفريق في الدوري برصيد تسعة أهداف.

## جولة مانشستر يونايتد في جنوب أفريقيا الصيف القبلي

■ لندن - اف. ب: أعلن نادي مانشستر يونايتد بطل انكلترا أمس الخميس أنه سيقوم بجولة في جنوب أفريقيا الصيف القبلي. وسيكون الجولة بين 19 و26 تموز (يوليو) على أن ينضم مدرب الفريق «سيير» الاستكنتري البكس فيرغوسون التفاصيل حولها في مؤتمر صحافي يعقد الشهر المقبل.

ويتوقع أن تضم رحلة «الشياطين الحمر» إلى القارة السمراء جميع لاعبي الصنف الاول، وهي ستكون الثانية له إلى جنوب أفريقيا بعد الاولى عام 2006، وقد علق فيرغوسون على اعلان امس قائلاً: «لقد استمعنا كثيراً برأينا الى هناك قبل عامين، اذ كانت الاجواء رائعة وكذا في حال الملابس، اضافة الى الشغف الجماهيري الذي جعل الامر مثيراً الى ابعد الحدود».

## بطولة البحرين: الحرق يحل بعيداً والرفاع ينتزع المركز الثالث

■ المنامة - اف. ب: واصل الحرق التحليق في الصدارة بعد فوزه على الجمعة 1-صفر، فيما حسم الرفاع لقاء الجمعة على العرش من المتصدر 2-1، المتأهل في افتتاح مباريات المرحلة المعاشرة قبل الاخير من الدورى البحريني لكرة القدم.

في البداية الأولى واصل الحرق عزوه رصيده القوية وحقق فوزاً مستحقاً على النجمة بعد أن فرض فوزه على مجريات اللعب الأولى، وأشار عبود العديد من الفرس حتى جاء هدف المباراة الوحيد من تمريرة طيبة من محمد سالمي إلى جيسون جون الذي واجه الحارس عبد الرحمن عبد الكريم وسدد الكرة قوية في المرمى (33)، وفي الشوط الثاني نشط لاعبو الحرق وهدموا المرح في أكثر من مناسبة، واضاع بعض اللاعبين تهيات أمام محمد نور.

ومن جهة حارس المرح أضاع الهدف الثالث، واصغر جيسون جون ومحمد عبد الرحمن بريغون عدداً من الفرص التي تألق في ابعادها الحارس عبد الرحمن عبد الكريم، و Rossi الحرق فاز بفارق الهدف الأول، واحتفل سعادته بـ«الذهب»، انتزع الرفاع فوزاً ثميناً من البيستين ليخطف منه المركز الثالث بعد أن فوجر رسيده إلى 1- نقطة، وسجل أحمد حسان (49) وعطف طوق (92) هدف الرفاع، وحمد جمعة بشير (57) من ركلة جزاء هدف البيستين.

## ليمان يعود إلى دورتموند

■ برلين - اف. ب: ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية ان مواطنها الحارس الدولي ينزليهيان توصل الى اتفاق مع فريقه السايس بوروسيا دورتموند العودة الى صفوفه بعدما فقد مركزه الاساسي في ارسنال مصدر الدوري الانكليزي، ونفت «بيلد» عن ميكائيل رودوك المدير الرياضي في دورتموند قوله «لقد سوتني جميع الامور مع ليمان وتحزن على اتصال دائم»، دون ان يحدد مدة العقد او قيمة الصفقة.

وفي حال تأكيد عودة ليمان (38) الى فريقه السابق فسيكون قد ضمن تكريبي مشاركته مع منتخب بلاده في كأس اوروبا 2008 التي ستقام الصيف المقبل في سويسرا والدنمارك، خصوصاً انه من المتوقع يوم الجمعة (25) في اثناء احتفاله بـ«الذهب»، ويسجل زماميره في المجموعة الثالثة، وستكون أول مباراته للكاميرون ضد مارتن لارسن الذي تقدم بـ«الذهب» في المجموعة الثانية، وكان ليمان لعب مع دورتموند بين عامي 1999 و2003 قبل ان ينتقل الى ارسنال.

## نيوكاسل الانكليزي ينهي ارتباطه بمدربه الاردينس

■ لندن - روبرت: أعلن نادي نيوكاسل يونايتد الذي ينافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم أنه أنهى ارتباطه بمدربه سام الاردينس، وأكد نيوكاسل في بيان شعر بموسمه على الاشتراك انه اراده من انتقال كريستيان كروس مورت رئيس النادي «لم يتم بعد تعين مدرب جديد لنيوكاسل يونايتد، بينما يعيّن النادي اسم الدرب الجديد في الوقت المناسب».

وقال الاردينس «أشعر بخيبة أمل جعلني عن نيوكاسل يونايتد لكن أتفى للنادي كل التوفيق في تقييم الموسم وفي المستقبل».

وسيتوافق نيوكاسل على اتفاق مع بيرسون المدرب المساعد تدريب الفريق في مباراته في الدوري ضد مانشستر يونايتد جامل حامل اللقب يوم السبت المدربين عن نيوكاسل بعدما قاده في 21 مباراة فقط في الدوري منذ تعيينه العام الماضي بوجب عقد لمدة ثلاثة سنوات، وبعثت نيوكاسل الحارس شعر في الدوري

■ عمـان - اـفـ. بـ: أكد الاتحاد الارديني لكرة السلة امس الخميس ان الاردن يستضيف بطولة الاندية العربية الاحادية والمشتركة للرجال والثانية عشرة للسيدات بعد التوصل الى اتفاق في هذا الشأن مع اصحاب الكرة الاردنية.

وتقام بطولة الرجال من 23 نيسان (ابريل) الى 5 ايار (مايو) وبطولة السيدات من 18 الى 27 حزيران (يونيو)، وتوفّع الاندية الاردنية على احتفاظها بـ«الذهب» في بطولة العالم لاتحادات الاردن 2005، وستقام بطولة الاردنية عقب اجتماعات التي عقدت مع المسؤولين في الاتحاد الاردني مشاركة 14 الى 16 فبراير في بطولة الرجال، 10 فرق في بطولة السيدات.

واكد ابو طالب ان الاتحاد سيبذل على الفور ارسل تعليمات الى الاتحادات الوطنية لتنسقها ممثلتها في البطولتين، وسيمثل الاردن نادياً زين والارثوذكسي رجال، ونادي الاورثوذكسي والرياضي سيدات.

## بطولة التحدى:

### فوز هامبورغ على فاسكو دا غاما 1-2

■ دبي - اـفـ. بـ: فاز هامبورغ الالماني حامل اللقب على فاسكو دا غالما البرازيلي 1-2 امس الخميس في افتتاح بطولة التحدى الثانية التي تقام على استاد نادي النصر في دبي، وسجل التشيكي دافيد باروليم (28) والمولندي ناجيل دي بونيه (69) هدفي هامبورغ، والمولندي بوريس مايكلين هدف فاسكو دا غالما الوحيد (32) خطأ في مرمى فرقته.

وسيطّع هامبورغ مع منتخب المسلمين، في حين يلعب فاسكو دا غالماً من منتخب الامارات غداً السبت في ختام البطولة التي يحرزها اصحابها من بطال اكبر عدد من النقاط واستحق هامبورغ الفوز لكان الطرف الاخير وبلغ مجموع نقاطه 15، بينما يملك فاسكو دا غالماً بقيادة مدربه المؤقت روماريو في الظهور بالشكل الذي يناسب مع سمعته.

تأثر بالغياب عن الملاعب، فافتتح الاول صحة خيار مدربه اذ لعب الدور الاساسي في ادراك ارسنال هدف التعادل عندما كورة بيضة الى الكوت الذي كسر مصدمة التسلل وتولّ داخل المنطقة وعندما حاول الكوري الجنوبي يوينيبيو في تشتيت الكرة تشننري (79).

وشارك مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينجر كما العادة بشكشك شابة عاد اليها المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي بعد تعافيه من الاصابة، قلب في خط القدم الى جانب تيو والكوت الذي ينال ميكل بندنتر الذي كان على ليستر سيتي 1-صفر علماً بأنه خاض المباراة النهائية في مناسبة ثانية كانت عام 2002 عندما خسر امام باكين 1-2.

وكان الفريق توجهوا نحو انتهاء موسم الماضي في الدور

نصف النهائي من هذه المسابقة فتعادل ارسنال 2-2 نهائياً وفاز ارسنال 1-3 اياً بعد التمديد

وتأهل الى المباراة النهائية قبل ان يخسر امام شيلسي 2-1، علماً بانهما التقى في 9 مناسبات

سابقاً ضمن هذه المسابقة وكان الفوز من نصيب ارسنال في خمس منها، مقابل تعادلين وفوزين لتوتهما.

وخاص ارسنال غمار المباراة النهائية في 6 مناسبات في السابق خسرها هاتان اعوام 1968

امام ليذر بوناتيد (صفر 1-3) و1969 امام سوديون (1-3) بعد التمديد، و1988 امام

لوتون تاون (3-2) و2007 امام تشيلسي، وفاز

باللقب في مناسبتين عامي 1987 و1993 على حساب ليفرپول وشيفيلد وينزداي (بالنتيجة ذاتها 1-1 على التوالي).

وكان تشيلسي تغلب على ضيفه ايفerton 2-1

الثلاثاء في المباراة الثانية ضمن الدور نصف النهائي، وتقام مباراتها الاياب في 22 الشهر الحالي.

■ لندن - اـفـ. بـ: أصبح ارسنال متصدر الدوري ووصيف بطولة الموسم الماضي في وضع حرج بعدما اكتفى بالتعادل مع ضيفه وجاهه توتنهام 1-1 على استاد الامارات في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم.

كما العادة بشكشك شابة عاد اليها المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي بعد تعافيه من الاصابة، قلب في خط القدم الى جانب تيو والكوت الذي ينال ميكل بندنتر الذي كان

صاحب اخر قدرة فريقه في الشوط الاول

عندما وصلته رغبة من فريقه بـ«الذهب»

برأسه الان الحارس البديل التشكي المخضرم رايل شيلدز تدخل ببراعة احترمان صاحب

الارض من هدف التقديم (15).

واستبعد مدرب توتنهام الاساني خواندي راموس الحارس الدولي بول روبنسون عن

الشكوك، ما يعزز امكانية رحيل الاخير عن الفريق

بسبيب المدفين الذين تقاضاها مرماه نهاية

الاسبوع الماضي امام ديدينغ (2-2) في مسابقة

الكاف السادس.

وتفتح توتنهام من فجوة جماهير استاد

جيرومياني جيتسا بعد لعبه في الدقيقة 37 عبر

البلغاري ديميتار برياتوف بتعميره كرمه بیني الى

الايرلندي روبي كين الذي كسر مصدمة التسلل

وانفرد بدوره صاحب الأرض لكنه انتحر

نجياس عوضاً عن المسديدة، فاحسن بخاره لان

الأخير وجده طريقه الى الشباب ووضع فريقه في

المقدمة.

ادواردو داسيلفا بدلاً من فان بيرسي الذي بدا

القاهرة - القدس العربي - من محمد القاعد:

## مسؤولو الزمالك يسابقون الزمن لتدعيمهم قبل انتهاء الانتقالات الشتوية

### أزمة سيد موطى على استعدادات منتخب مصر لكأس الأمم الأفريقية

وفيما يلي قائمة منتخب عباس رئيس النادي من متضرر للايجار

كميامي ارسنال كارلوس (سيانيلو الاسپاني) وجميدو سوليمانو (دينزي سبور التركى) وجانغير مارجا (كانون

سبورتيف الكاميرونى) وسبيرونيون (ريجوبوت سونج (غلطة سراى التركى)

ومن جهة أخرى أعلن الانجليزى اوقيستور مورب من منتخب

الكافيرى الذى ضمن 23 لاعباً أخوضون نهايات كأس الامم الافريقية بعثانى التسلط فى العشرين من شهر كانون

الثانى (بنانياً) الجارى، وجاء على رأس القائمة صمويل انجبوا (ساوثون رامتسوكى الروسى) وجيسوس اجوستين

بيتكا (بريكالى البرتغالى).

لابو - لابو: جرجي (نيوكاسل يونايتد الانكليزى)

ويحيى مدفع عباس رئيس منتخب الكاميرونى الى آخر

التجارب يوم 15 كانون الثاني (يناير) امس

ضم لاعبين «سوبر» كما زعم في بداية الموسم:

بطولة تأسى الأمم الأفريقية في غانا.

وعلمت «القدس العربي» أن سيد موطى

حضر الافتتاحية وفريقيه الى افتتاح المباريات

على رأس الوفد، ولهذا اتهمه البعض بـ«الجهل»

إدارة ناديه عن بيعه للنادى الأهلى الذى أعلن مسؤoliه

في وقت سابق عن توقيعه لاتفاق هائلاً لضم اللاعب

منبلغ عشرة ملايين جنيه مصرى مانسة بين اللاعب

ومنتخب مصر، ولهذا اتهمه البعض بـ«الجهل»

ووجه ترحيباً حارساً بـ«الذهب»

عقب تفوقه الجاهز على ملوك الكرة

ورتبه في الترتيب السادس على افتتاح المباريات

الكافيرى أو اصواته على اهلي طلائع رغبة، لكنه عزز

انتقامات عنيفة من جانب اصحاب مجلس إدارة

النادي، لأن اللاعب استعد لاتفاق هائلاً لضم اللاعب

أذنه سيد موطى

يساهم في تفريحه في افتتاح المباريات

على رغم تفريحه من قبل مدربه

الكافيرى، ولهذا اتهمه البعض بـ«الجهل»

وهو موطى

الكافيرى وفريقيه في افتتاح المباريات

على رغم تفريحه من قبل مدربه

الكافيرى، ولهذا اتهمه البعض بـ«الجهل»

وهو موطى

الكافيرى وفريقيه في افتتاح المباريات

على رغم تفريحه من قبل مدربه

الكافيرى، ولهذا اتهمه البعض بـ«الجهل»

وهو موطى

الكافيرى وفريقيه في افتتاح المباريات

على رغم تفريحه من قبل مدربه

الكافيرى، ولهذا اتهمه البعض بـ«الجهل»

وهو موطى

الكافيرى وفريقيه في افتتاح المباريات

على رغم تفريحه من قبل مدربه





# كينيا ومستقبل العرب

(1)

أمران أدهشاني عندما زرت كينيا لأول مرة، أولهم أن «زحام المرور» الصباحي في الطرق المؤدية إلى نيروبي العاصمة يتشكل من المشاة أكثر منه من السيارات. ولا يعني هذا أن شوارع نيروبي لا تزدحم بالسيارات، فما أكثر تلك. ولكن الذي يلف انتباه الزائر، خاصة إذا دخل العاصمة فجرًا هو ذلك السيل المتلاطم من المشاة وهم يغدون السير لأميال عدة في طريقهم إلى العمل داخل العاصمة من مدن الصفيح المحاطة بها، وهم من الفقر بحيث لا يملكون أجرة الحافلة.

(٢) الملاحظة الثانية التي تصدم زائر نيجيري إذا تجول في سواقها هي أنه لا يكاد يجد بين الحال التجارية إلا قلة يملكونها أفرقيي كيني، بل يكاد الآسيويون والأوروبيون يحتكرون هذه الملكية، بينما يقتصر وضع الأفارقة على أنهم أجراء في هذه الحال.

(3) أي من هذين الأمرين ينذر بوضع متفجر قادم، لأن هذا البحر المائج من الفقراء في بلاد تعتبر من أكثر بلاد القارة غنى ورخاء لا بد أن يخفى وراءه توترة ينتظر من يفجره.

(+) القيادة الكينية ممثلة في بطل الاستقلال جو مو

كينياتا اختارت مبكراً طريق الاقتصاد الرأسمالي والتقارب مع الغرب، ولم تتبع سيرة غالبية الزعماء الأفارقة (خاصة الدول المجاورة وهي تنزانيا ويوغندا والصومال والسودان واثيوبيا) الذين اختاروا في وقت ما مناهج وشعارات الاشتراكية. ولم تحاول كينيا كذلك إبعاد المستوطنين الأوروبيين أو المهاجرين الآسيويين، بل حافظت على امتيازاتهم بما في ذلك تملك أفضل الأراضي الزراعية. وقد كسبت كينيا من هذه السياسة رخاءً اقتصادياً (لصقفة طبعاً) واستقراراً سياسياً.

ظللت كينيا مع حفنة قليلة من الدول الافريقية  
(أبرزها ساحل الحاج) تعتبر واحدة رخاء واستقرار  
في بحر القارة المائج بالحروب والتفكير بالفقر.  
وأصبحت وبالتالي قبلة رجال الأعمال والسياح  
والمركز الأقليمي للشركات العالمية، كما ظلت تتمتع  
بنفوذ دولي وإقليمي لم يزاحمها عليه إلا نيجيريا  
وجنوب إفريقيا مؤخراً.

و بحسب ماري مولر  
هذا الاستقرار كان يخفي تصدعات مخيفة غفل عنها وتغافل أهل الشأن. وقد بدأت هذه التصدعات في الظهور منذ مطلع الثمانينيات حين قامت محاولة انقلابية لقيت دعمًا شعبياً واسعاً، خاصة من الطلاب. وقد كان هذا يكفي نذيرًا حول هشاشة «النموذج الكيني» حتى قبل أن يتداعى في ساحل العاج التي نهشتها الحرب الأهلية وشرطتها نصفين، فظاهراً ما كان الاستقرار، الخارج، خفياً.

اتبعنا كيتيماً منذ منتصف السبعينات نظام الحزب الواحد وألغت التعديلية الحزبية (قبل أن تعيدها تحت ضغوط أجنبية في التسعينات) بدعوى المحافظة على الوحدة الوطنية. ولكن هذا الكبت والفساد الذي استشرى لم يمنع من رواج لغة الاستقطاب القبلي والعرقي، بل إن هذه اللغة أصبحت الوحيدة المتدالوة، بعيداً عن الإعلام بالطبع، فقد كان السؤال الدائم عن كل سياسي ومسؤول أو صاحب منصب هو: إلى أي قبيلة يتبع؟

(8)

ما حدث هو ان السعami عن السروح بدلاً من الاعتراف بها ومعالجتها أدى إلى تعميقها وتحولها إلى حالة مرضية، فتفتحت الجروح وظهر قبح ما

يُكمن تحت السطح عند أول اختبار.

فيما حدث نذير ليس فقط لباقي إفريقيا، بل للعرب كذلك. النموذج الكيني يكاد يتطابق في ملامحه مع معظم الدول العربية التي تعتمد سياسة الحزب الواحد (أو الأسرة الواحدة) والنظام الرأسمالي الذي ينخر فيه الفساد، وتدعى المحافظة على استقرار كاذب يخفي تحته أقبح أشكال الاستقطاب القبلي والعرقي والطائفي. ففي ظل الكبت تتحول الانتتماءات المشروعة إلى ما يشبه العصابات وحلقات التآمر تحت ضغط الواقع واحتياجات الناس، وتتنظر في صبر وحقد ذلك اليوم الذي تتفجر فيه.

(10) في ظل الدكتاتورية، تحولت بلاد مثل الصومال (تكاد تكون فريدة ليس فقط على نطاق افريقيا بل العالم في وحدة شعبيها الغويأ وعرقياً ودينياً وطائفياًً ومذهبياً) إلى أسوأ نموذج للتشربن والتمزق، وشهدنا ما شهدنا في السودان والجزائر من احتساب. وهناك غيوم تتبدل في غير ما بلد عربي، وليس كبريات الدول مثل مصر وال سعودية بمنحة من هذا الخطير. فليتعظ البعض وليرفعوا الغطاء عن القدر الذي يغلي بإلاهاب والتنافس الخفي قبل أن ينفجر في وجوه الطباخين ويتحول إلى براكين لا

معلش يا بوجوب ! اهمله صعبه  
و بدنا نتحمل ! و قرشان على كرسي  
بنجي إقتصاد الوطن سوا !!!

ابو جوب  
بس لو تسلّم  
حرافله تمويه !!

# جولة بوش: تجنيد التابعيات العربية في خطط احتواء إيران

صبحی حدپدی \*

هنري كيسنجر مصطفاً إلى الموكب بين القاهرة وتل أبيب، مهان لإجاز اتفاق (أو اختراق سف آتناك) حول تفصيل صغير رغم أن الإتحاد السوفياتي كان خاصة في المنطقة، فإن الواقع بيض تجمع آخرًا في السلة حتى صار مالوفاً أن يأخذ همة المتكررة الكروزية: لم تعد يكفي حاجة إلى ما هو أكثر من حبيحة نائب الرئيس، وزيرة رأى الأمن القومي، وأحياناً وزيراً يغتله النهاية كاتب خطب رسون (أو هارلن ماكريني)! رسون الرئاسة كارين هيوز (قبل أن يستقيل)، فيصبح النص «رؤياً ممًّا».

إذاف، ثمة اختلال مرير في ميزان العبرية، مقابل أنظمة عربية يواجهه وتابعة. الأسباب إما العالم طواعية أو اختياراً سيسيا، الصن...)، ولا تنتهي عند الدليل الأوحد وبسط التقى في العلاقات الدولية وتطليل ما تبقى في الدولة في الأمم المتحدة عبر تارة، أو شراء ندم الحكومات، أو دون التخلّي عن وسائل الدبلوماسية وفضحها، ولقد شهد العالم، بحسب كلامها، بلوح، أن آية محاولة حد الأميركي (كما فعلت فرنسا أو حتى المعاورة فيه لأغراض رئيس الروسي السابق فلاديمير مدهاً في نهاية المطاف، فتعطى اسافية في تعديم النظام بدل كونني لعربدة الولايات المتحدة

تي تخلص إلى التالي: إذا كانت تلك  
محمالة، فإن توقيتها المنطقى سوف  
قبيل حلول العام 2009 حين يكون  
تسليم البيت الأبيض إلى شاغله  
(ة).

أ، حصيلة جولة بوش في ما يخص  
أراضي، ولكن، في الانتظار، يتذكر المرء  
حق غالباً، من أن جميع السياسات  
الخارجية يمكن أن تتبدل مع  
البيت الأبيض، ما عدا تلك  
المعتمدة في الشرق الأوسط، أو تلك  
التي اعتمادها استندنا إلى مفاسعه  
لها أو عواقب تراكمت بسبب منها.  
ليست مستندة من افتراض يقول إن  
المنطقة ثابتة ودائمة وأزلية، إذ أن  
كان وسوف يظلـ مثل غيره في  
لبدا التغيير والتغيير، إن لم يكن  
ربخ الذي يسير إلى أيام دائمة، فعلى  
واقعة في قلب التاريخ وغير منفصلة  
العالم المعاصر.

مستندة، أيضاً، من صلابة العمارة  
الأمريكية في الشرق الأوسط،  
المصالح العليا الناظمة، والحاصلة،  
ذلت أنساقاً جديدة تقتضي تعديل أو  
إعادة تشيد تلك العمارة. ففي الماضي  
نهض على ثلاث قواعد، تتفرع عنها  
لشننا: (1) احتواء الخطر الشيعي  
وصول الروس إلى المياه الدافئة كما  
قول، (2) ضمان الهدوء العام على  
وجهة تدفق الخام أو انضباط أسعار  
الحفاظ على أمن الدولة العبرية.  
قة أن انطواء صفة الحرب الباردة  
الإتحاد السوفييتي فقط، بل أنجز  
من أطوال العالم، فإن العمليات  
الحرق «عصافة الصحراء» وغزو  
إيق، وضعت تحقيق الغرضين الثاني  
بارات مباشرة ذات إشكالية مفتوحة  
لت العاجلة أو الآجلة في قلب مقاربة  
بية وعسكرية كونية.

كان فيه دبلوماسي حاذق مثل وزير

التي تتحسّس من اجتماعات أو مؤتمرات تنظم من قبل أطراف دول عربية وتعقد في عواصم عربية، إعتقد منهاً بأن مثل هذه الفعاليات موجهة ضدها وتصطدم حتماً مع مواقفها وطروحاتها في إقصاء أطراف تناهضها ولا تتفق معها، وقد أتضحت مواقف بعض هذه التنظيمات إزاء قانون معرض على مجلس النواب يحمل عنوان (المساءلة والعدالة) ليحل مكان هيئة اجتثاث البعث، التي شكلها الحكم الأميركي السابق السفير بول برير، وقد يتهم المرء معارضة احمد الجلبي لهذا القانون السبئي في بنوده ونصوصه وطبيعته، لانه يخشى كرئيس للهيئة على وظيفته التي لم يبق لديه غيرها، يرتفق ويعتاش منها، ولكن المفارقة أن التيار الصدري الذي يزعم أنه ضد الاحتلال، يقف ضد القانون، ليس لأن هذا القانون جائز ومصحف ويوسّس لحالة غريبة على العمل السياسي من خلال التضييق وعزل واخضطاد فئات واسعة من الباعثين وقطع ارزاقهم، وإنما لأنه يمتنع صغار الباعثين من الموظفين جزءاً من حقوقهم المشروعة في العمل والتقاعد، وبذلك يثبت هذا التيار المتذبذب سياسياً والضائع فكريأ، انه لا يختلف عن عنة الطائفية في سلوكه ومارسته.

لقد أدرك الدول العربية التي ناشدتها كوندوليزا رايـس لرعايـة مؤتمر القاهرة ان الوزيرـة الأمريكية تـريد المؤتمـر لاعتبارات داخلـية أمـريـكـية تـتعلق باـستحقـاقـات اـنتـخـابـات اـنتـخـابـاتـ مرـتبـةـ بـحزـبـ الرـئـيسـ الجمهـوريـ الذي يـواجهـ أـزمـةـ مـصـدـاقـيـةـ لـدىـ الرـأـيـ العـامـ الـأـمـرـيـكـيـ، بـسـبـبـ الإـخـفـاقـاتـ وـالـخـسـارـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ الـتـزاـيدـةـ فـيـ العـراـقـ، وـاـكـشـفـتـ تـكـ الدـوـلـ اـيـضاـ اـنـ شـلـةـ السـلـاطـةـ فـيـ بـغـادـ تـرغـبـ فـيـ عـدـ المؤـتـمـرـ وـقـ مقـاسـاتـهاـ وـخـيـارـاتـهاـ وـارـادـاتـهاـ، الـأـمـرـ الـذـيـ تـرفـضـهـ القـوىـ الوـطـنـيـةـ وـالـقـومـيـةـ وـالـاسـلامـيـةـ وـالـديـمـقـراـطـيـةـ العـراـقـيـةـ، الـتـيـ اـلـبـلـغـتـ منـ يـعـيـهـمـ أـمـرـ المؤـتـمـرـ نـهاـيـةـ الشـهـرـ المـاضـيـ شـرـوطـ مـشارـكتـهاـ فـيـهـ، وـكـانتـ النـتـيـجـةـ الغـاءـ المؤـتـمـرـ وـهـوـ ماـشـكـلـ اـنتـصـارـ الـقـوىـ المـقاـوـمـةـ وـالـمـارـضـةـ فـيـ العـراـقـ، وـمـثـلـ اـنـكـاسـةـ لـاـمـرـيـكـاـنـ وـصـنـاعـهـمـ فـيـ العـراـقـ، الـذـيـ تـمـنـواـ عـدـ مـؤـتـمـرـ خـدـاعـ وـتـضـليلـ يـخـدـمـ اـغـرـاضـهـمـ وـيـخفـفـ مـنـ اـزـمـاتـهـ الـتـيـ تـتـفـاقـمـ يـوـمـ بـعـدـ آخـرـ.

**مؤتمر القاهرة «العربي» مات قبل أن يولد**

هذه القوى والشخصيات اور في مواقفها المعادية لأمريكا عن دعمها لفصائل المقاومة دبلوماسي مصرى يارك للعاصمة الامريكية مطلع الشهر الماضى، التقى مع كوك بدعوة منها، انه سأل الوزيرة الامريكية في معرض نحن لا نصدق تصريحاتكم بأنكم تشتتون اتباع ايران في الموسى والوزارية والحكومية والعسكرية والامنية في العراق على إزدواجية في التعامل الامريكي مع ايران، فكرايس هذا صحيح في الظاهر.. لأننا لم نجد غير هؤلاء معنا ويسطحون لسياساتنا، أقنعوا جماعتكم بما جديا، عندها ستجدون أننا سنكتس أنتابع ايران من نعرف تماماً إن آخرهم من الواقع والمناصب التي يعني انهم سيغادرون البلاد إلى غير رجعة، وعند الدبلوماسي المصري أنت في القاهرة على مسافة واحد العراقيه وليس لنا جماعة معينة ترتبط بنا بصلات خارجية رايس وقالت للدبلوماسي المصري أنت تعنى بجماعتكم، أقنعواهم بالتخفيق من مواقفهم العد ستجدون مما يروق لكم ولهم، ويقول المسؤول المص على الخروج عن دبلوماسيته وأبلاغها بتصريح العبار كثيراً في العراق وعليكم انتم تصحيح أخطائهم، ولا حماقاتكم، وأقول لك سيدتي ان لا مصر ولا السعودية وبما تقولون وتصرحون حول العراق، ما دامت تصعيدة عن التوازن.. وانتهى اللقاء بارداً، وعلى الصعيد الحكومي في بغداد، فإن مخاوف سر ما، تعاملان ضد كل شيء يمت بالحقيقة بمقاهيهم يسوقها الرئيس بوش رئيس السفير رايغان كروكر والجنرال بتراويس بجهود المصالحة.

**هارون محمد \***

لدول العربية التي كانت تشجع عقد مؤتمر القاهرة، مصالحة حقيقة بين الأحزاب والقوى العراقية، أن تصرف إزاء المصالحة كرئيس حكومة وليس ممثلاً والامر نفسه ينطبق على جلال طالباني ومسعود العزيز طباطبائي الذين يريدون فرض مشاريعهم آخرين باعتبارهم أصحاب سلطة واهل حكم، وليس يقولون انهم قادتها، وكانت آراء القوى والهيئات الوطنية والقومية والمديقراتية والإسلامية التي شرک في مؤتمر القاهرة، منتفقة وموافقة ومستعدة شرط الاعتراف بالمقاومة كطرف عراقي اساسي، وإن فيها كسياسيين وممثلي أحزاب وليس كرؤساء ورؤيلين حكوميين، وإن تشكل حكومة عراقية غير مستقلين والتكتوكيات قبل عقد المؤتمر، تتتكل بتنفيذ سياساته مع اعطاء دور مفصلي للجامعة العربية والأمم الصدد.

صادر عربية لها علاقات طيبة مع الادارة الامريكية عراقية بان واشنطن تتفق مع هذه التوجهات المقاومة، وتدرك أن قادة أحزاب السلطة في العراق يسيرون المصالحة لصالحهم واستغلالها لحسابهم، وهي نمير نوري المالكي بأخر معدل يتفهم مستلزمات

■ حسناً فعل الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، عندما أبلغ هوشيار زبياري خال مسعود بارزاني ووزير خارجية نوري المالكي، إعتذار الجامعة عن مواصلة جهودها في إطار ما يسمى بالـ(المصالحة العراقية) وأنه لا ينوي إرسال مساعدته أحمد بن حلي إلى بغداد للمساهمة والتحضير المؤتمر القاهرة الذي كان مقرراً عقده في غضون الشهرين المقبلين، بناءً على مناشدة من وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس لعدد من الدول العربية مصر وال السعودية والأردن تحديد الرعاية للمؤتمر وضمان نتائجه، إضافة إلى رجاء سابق تقدم به جلال طالباني إلى الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز عندما التقاهما خلال زيارته للعاصمة المصرية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

ووفق مصادر الجامعة العربية فإن أمينها العام تحدث بصرامة مع زبياري وأسممه سلسلة من الحالات والآحداث التي اتخذتها السلطات الحكومية في العراق تدرج ضمن سياسات وإجراءات طائفية وعرقية مؤكداً أن المصالحة لا يمكن أن تتم في ظل سيادة المحاصصات الفئوية والطائفية والعنصرية وتهميشهنقطاعات واسعة من الشعب العراقي وإقصاء قوى واطراف وهيئات عراقية لها تاریخها وحضورها وتفوذهنها، وإتهامها بالإرهاب والتکفير إلى آخر التهم التافهة. وما عزز موت مؤتمر القاهرة قبل ان ينعقد، تصريحات وزير الخارجية المصرية أحمد ابو الغيط - وبلاه كانت معنية بالمؤتمر - التي نفی فيها نية حكومته بارسال سفير لها إلى بغداد لاستمرار الاوضاع الامنية المتربدة هناك، ووجه لوماً شديداً إلى زبياري والحكومة التي ينتمي إليها، لأنهما لم يشكلا لجنة للتحقيق في ملابسات قتل السفير المصري السابق ايهاب الشريف الذي اختطف وقتل في تموز (يوليو) 2005 خلافاً للعرف والتقاليد الدبلوماسية المعول بها بين دول العالم.

وقد لا نكشف سراً إذا قلنا أن الشهر الأخير من العام الماضي قد شهد تحركات وفعاليات سياسية قادتها أطراف وهيئات وشخصيات عراقية مقاومة ومعارضة للاحتلال وتشكيلاه الحكومة بعيداً عن الأضواء، ساحتها توفرت بين مصر والسعودية والأردن، قدمت

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637  
*email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk*  
**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523 (20)  
**Morocco Office:** 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)  
**Tel/Fax:** (212 37) 723152  
**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
**Tel/Fax:** (9626) 5066089

للمقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو  
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -  
فاكس: 8902 748 7637 أو 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس: 2  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

القدس العربي

يومية سياسية مستقلة

طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت  
وتوزع في جميع أنحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في  
عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للدول

الناشر:  
مؤسسة القدس العربي  
للنشر والاعلان

رئيس التحرير:  
عبد الباري عطوان

# بريطاني يستقيل من عمله ليتابع التحقيق بمقتل ديانا

سعودیان یترکان  
رضیعهمما بالمستشفی هریا  
من دفع 18 ألف دولار

■ الرياض- يو بي أي: اختفى زوجان سعوديان عن الانظار تاركين وراءهما ضيعبهما الذي يبلغ من العمر أربعية شهر في أحد مستشفيات جدة هرباً من دفع فاتورة الولادة ونفقات حضانة الطفل التي بلغت 307 آلاف ريال، أي ما يعادل نحو 81 ألف دولار أمريكي.

ونقلت صحيفة «الوطن» أمس الخميس عن مدير طبي في مستشفى بخش قوله إن طوارئ المستشفى ستقابل مواطنة في حالة ولادة متعرجة وهي في شهرها السادس في 24 أيلول (سبتمبر) الماضي وتم توليدها بشكل طبيعي وكان المولود ناقص النمو (أسيوعما) وبلغ وزنه 600 غرام فقط، وأدخل إلى غرفة العناية ووضع على جهاز التنفس الصناعي لمدة شهرين مع إجراء أكثر من عملية لنقل الدم إليه.

وأضاف أن والد الطفل دفع 4 آلاف ريال كدفعة تحت الحساب بعد الولادة ووضع الطفل في الحضانة بعدما فشل في نقاهة إلى أحد المستشفيات الحكومية، ثم اصطحب زوجته من المستشفى واختفى ولم يعاود السؤال عن طفلهما مرة أخرى لتجنب سداد مبالغ الفاتورة المسحقة عليها والتي بلغت قيمتها حتى الأربعاء الماضي 307.543 ألف ريال.

## دعاة لتشجيع كتابة العبارات على السيارات

■ عمان- يو بي أي: دعت دراسة علمية أردنية إلى تشجيع كتابة العبارات على السيارات، معتبرة أن من شأن هذا الأمر، تحسين الإياب والممارسات الاجتماعية والثقافية المناسبة في عقول الاردنيين. وحملت الدراسة، التي اجرتها الباحثة وفاء الهازيمة، عنوان "دراسة لغوية واجتماعية للعبارات المكتوبة على السيارات في الأردن".  
وأظهرت أن العبارات المكتوبة على السيارات تجسد قيمًا اجتماعية سائدة في المجتمع الاردني.  
وشملت عينة مكونة من 100 سيارة في كافة مناطق الاردن وحوالي 400 سائق تم اختبارهم بشكل عشوائي.  
وبحسب الدراسة التي قدمتها الباحثة للحصول على دراسة الماجستير في علم الاجتماع، فقد ظهر ان مسنته 18.7% من العبارات المكتوبة على السيارات تعبر عن معتقدات دينية، ثم المشاعر والاحاسيس وبنسبة 16.8 % ثم اساءة النص وتحذير بنسبة 16.6 %، ثم التعبير عن الانتماء والولاء بنسبة 8.8%.

## تعلم آداب المائدة.. في المدرسة

■ لندن-بو بي أي: ادخلت مدرسة في بريطانيا في مناهجها دورات لتعليم داب المائة وكيفية التصرف.

وجاء قرار المدرسة بعد دراسة أجراها مدراء شركة عن «آداب التصرف»، إذ ثبّنوا أن الطلاب المتردّجين يظهرون سلوكاً غير لائق، فضلاً عن سوء تصرف على المائدة.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانيةـالـBBCـعن مدير مدرسة برایتون يشارد كيرنز إن الامتحانات التي يخضع لها الطلاب هي مجرد جزء من تحضير حياتهم المستقبلية.

وأضاف كيرنز أنه يمكن للطلاب من كلا الجنسين الإنتساب إلى هذه الصحفوف بحسب معنـىـإذـيـتمـتـعـلـيمـهـمـعـيـفـيـةـتـحـضـيرـأـنـفـسـهـمـلـجـمـعـمـتـحـضـرـ

طريق عملية. ويتم دعوة الطلاب من عمر 13 إلى 14 عاماً إلى الغذاء أو العشاء كل أسبوع في منزل مدير المدرسة، إذ تشمل الدورة كيفية التعامل مع الطعام الذي لا يحبونه.

وكانت مدرسة برایتون التي تضم 140 طالباً، حيث يدفع كل طالب أكثر من 24 ألف جنيه إسترليني في السنة أدخلت في مناهجها خلال الموسم الدراسي لحالى هذه الدورة المتخصصة.

21 سنة في السجن  
لجريمة لم يرتكبها

■ نيويورك-يو بي أي: بعد 21 عاماً مضها في السجن جراء جريمة لم يرتكبها تنفس رحل من ولاية ألينوي نسيم الحرية أخيراً ياعلن براءته. ذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» إن هيرب وينتووك ترك سجن إدغار كاوونتي في باريس بولاية ألينوي صحبة ابنته البالغة من العمر 21 عاماً. واتهم هيرب بطعن رجل وامرأة هما كاربن وداييك روز بعد زواجهما بوقت قصير وصدر حكم بسجنه طوال 21 سنة عن طريق الخطأ. وقال محامي الدفاع بمشاركة كلنخ للصحيفة «إن قضاء 21 سنة في السجن هو وقت طويلاً جداً.

سنتمتراً، في حين أن «دودي» (عماد الفايد)... مكتوب على خديه بحجم أصغر بقليل». يشار إلى أن ديانا سينسر، الزوجة السابقة لولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، توفيت مع صديقها دودي الفايد ابن الملياردير المصري محمد الفايد، في حادث سيارة غامض بنفق إيمال الباريسى فى 31 آب (أغسطس) 1997. وقد وافقت السلطات البريطانية مؤخراً على فتح تحقيق في الحادث الذي انتهى سابقاً إلى تحويل السائق «المخمور» هنري بول نتيجة الحادث المرورى الذي قضى فيه الأميرة وصديقها. ويتهم محمد الفايد المخبرات البريطانية باغتيالهما لأنهما كانا على وشك الزواج.

وقال «عرفت أنها ديانا، لم أشعر بها قط قريبة إلى هذا الحد قبل ذلك. لذا عرفت ما يجب أن أقوم به من أجلها مهما كلفني الأمر».

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن لوغرى «المخلص لذكرى الأميرة ديانا استقال من عمله» وصار يواكب مع شقيقته على حضور التحقيق بمقتل ديانا في لندن.

ويحضر كل يوم في الصباح الباكر حتى يضمن حضوره التحقيقات، على الرغم من أن المقادع المخصصة للعامة لم تشغل يوماً بصورة كاملة، وهو ما يثير استغراب لوغرى.

ولفت الصحيفة إلى أن لوغرى «يظهر إعجابه لديانا عبر كتابة اسمها على جبهته بأحرف حجمها 3 انشات (حوالي 7.6

■ لندن-يو بي أي: قال رجل بريطاني من أنصار أميرة ويلز مراحله ديانا انه استقال من عمله ليحضر جلسات التحقيق خاصة بمقتها، وانه شعر بها تربت على كتفه حين كان يقف أمام صر كنسينغتون في الذكرى العاشرة لوفاتها.

ونقلت صحيفة «الدايلي مail» عن جون لوغربي أنه «أصبح أكثر تزاماً بديانا في ذكرى موتها العاشرة حين شعر أنها تواصلت به (روحها)».

وأضاف لوغربي «كنت أقف خارج بوابات قصر نسينغتون في وقت متاخر من الليل أنظر إلى الشموع حين سمعت فجأة باربعة أصابع على كتفي الأيسر ولاستنني نزولاً إلى بقية».

أكثر من أثر للفراشة

محدث ناصر

٦٣

سمعت محمود درويش يقول، ذات يوم، إنه لم يختر عنوانين عدد من أعماله الشعرية. فقد ترك هذه المهمة، التقليلية، أحياناً، لنشره. إن لم أكن مخطئاً في (سمعي) أو ذاكري، فذلك يعني أن تأويلاً تنا لبعض عنوانين أعماله، بصفتها عيّبات أو مداخل للقصيدة، قد ذهبت أدراج الرياح، فإنّ يضع الشاعر (او الكاتب) عنواناً الكتابة غير أن يصدر فعل التسمية هذا من ناشر. قد تكون سمعت ذلك، فعلاً، من درويش نفسه، أو قرأته في حوار له، وقد لا تكون، لكن من شبه المؤكد أنه اختار عنوان كتابه الجديد (أثر الفراشة) ولم يترك لرياض الرئيس ( وهو واضح عنوانين محترف بحكم خبرته الصحفية الطويلة) تلك المهمة. يبرهناني على أن الشاعر هو من وضع عنوان (أثر الفراشة) لا الناشر، الدلالة الخاصة لهذا العنوان.

لم يعجبني عنوان عمله الشعري ما قبل الأخير (كزهر اللوز أو أبعد) لأنني لم أتعثر على دلالة خاصة للعنوان. وجدتُ غذائياً أكثر من اللازم، أو فضفاضاً على المستوى الاستعاري، متفلتاً، لا ينعقد على معنى بعينه. لم أفهم ماذا يعني أن يكون (الشيء) أو (المعنى) كزهر اللوز أو أبعد منه. قد يقول قائل: لا ينبغي أن يشير العنوان إلى معنى مباشر أو ملموس. وأقول مع القائل: صحيح، لا ينبغي أن يكون العنوان مباشراً، وهو ليس، بالضرورة، تلخيصاً أو كشفاً بمثابة (فحوى) الكتاب، ولكنه قد يكون مفتاحاً لغرفة السرية أو وسيطاً بين النص والقارئٍ على حد تعبير جيرار جنيت.

خطرت في بالي هذه التساؤلات عن (دلالة) العنوان وأنا أقرأ كتاب درويش الأخير (أثر الفراشة).

قد يكون هناك أكثر من سبب لاختيارات درويش «أثر الفراشة» عنوان الكتاب الجديد، لكن ما يقفز إلى الذهان هنا، فوراً، لدى قراءة هذا العنوان، أو سمعاء، هو الفرضية الفيزيائية المسماة، بالضبط، (أثر الفراشة). تقول هذه الفرضية الفيزيائية، إن فراشة ترفرف بجناحها في غابة بالبرازيل قد تتسبب، بعد وقت، في حدوث عاصفة في تكساس! نفهم من هذه الفرضية، التي يستشهد بها أنصار البيئة والمتكلمون في الاحتباس الحراري، أن الأرض صغيرة رغم اتساعها، ومتراقبة رغم انقسامها قارات، وأن فعلاً صغيراً في زاوية معزلة في العالم قد يؤثر على مصائر الحياة في مكان يبعد عنه الآف الأميال.

هكذا يمكن لقارئ كتاب درويش الجديد أن يقع على دلالة تتجاوز الفرضية الفيزيائية، التي يحيط بها العنوان، إلى ما هو أبعد، لمن يبحث عن الجمالي، والى ما هو سياسي لم يبحث عن الشأن العام في نتاج شاعر محاصر بسياح من الرهانات الوطنية. قد لا تكون الكتابة فعلاً ديموقراطياً ولكن القراءة، ربما، كانت كذلك. فالكاتب لا يستطيع أن يفرض وجهة محددة على المتلقي. فمنْ بمقدوره أن يمنع قارئاً من الاستنتاج أن أثر الفراشة في عنوان كتاب درويش يحيط إلى النضال الوطني الفلسطيني؟ رفيف جناحِي الفراشة في مواجهة «الميركافاه» والبلدوزر! أو أثر رفرفة جناحِي الفراشة الواهنين المزلزل (على هدى فعلها الفيزيائي) في جدار الاحتلال كله وليس جدار الفصل العنصري فقط.

لَا أحد يستطيع أن يمنع استنتاجاً كهذا. وقد لا يكون هذا الاستنتاج

\* \*

ولكن ماذا عن الكتاب؟  
يصنف محمود درويش كتابه الجديد، الصادر عن دار رياض الرئيس، في باب (اليوميات) ويقول أنها كتبت بين صيفي 2006 و2007. ولا شك أن هذا التصنيف متواضع، إذ بمقدور الشاعر أن يضع كتابه في خزانة الشعر. لأنه ينطوي على شعر، بالمعنى التجنيسي للكلمة. فهناك قصائد قصيرة كاملة الأوصاف. قصائد قصيرة، ذكية، محكمة، تراقب، بتأمل، عالم الذات وعالم الواقع، وتحمل بصمة الرقة والسهولة والتلتفق التي يعرفها شعر درويش بصرف النظر عن (الموضوع) الذي يتصدى له. كما كان بامكان درويش أن يسمى مادة كتابه (تأملات) بدلاً من (يوميات) التي تحيل إلى نوع محدد من الكتابة يعمد إليه المترحل أو الكاتب أو الموظف العمومي الرفيع لتدوين مارأه أو مرّ به من وقائع وما سمعه من أخبار.

هناك حيرة، لا شك، حول (جنس) هذه الكتابة دفعت درويش إلى اختيار (تصنيف) لا ينطبق كثيراً على مادة كتابه. والحيرة صارت من فضائل محمود درويش، مثلها مثل القلق الوجودي والإبداعي الذي يعبر عنه نتاجه في العقدتين الأخيرتين. ليس علينا، كقراء، أن نلتزم بما يسمى به محمود درويش كتابة. لأن الكتاب يعطينا الحق في اختيار تسميات أخرى، باعتبار القراءة حمالة أو جهه، كما أن القراءة تمنحنا، مثلما أسلفت، حق وضع النصوص على الرف الذي نرغبه. يمكنني، والحال، أن أسمى شعره شعراً ونشره قصائد نثر، لا يوميات. وفي ظني أن درويش اقترب، في (يوميات) هذه، أكثر من أي مرة أخرى، من قصيدة النثر بالمعنى الغربي للكلمة. أي القصيدة ذات الكتلة النثرية العربية، التي لا تأنف من السرد والإخبار والتأمل والتداعي، مستخدمة النثر (وسيطاً يومياً ونبيلاً) على حد

● أخيراً صبحي حديدي.  
«الاسترا»  
مركز الـ  
الثقافة الـ  
الاسبوع الـ  
ومن المشـ  
ربيع من اـ  
محمد العـ  
علي عـ  
وأمينة رـ  
● الدكتورـ  
العربية، طـ

في «أثر الفراشة» هناك قصائد نشرت ترتدي قناع «اليوميات» المرواغ، وقد سمح لها هذه القصائد (أو هذا النثر) أن تعرف درويش أكثر، وأن نعرف أفكاره أكثر، أن تتسلل آراء وتصورات وشهظايا سيرة شخصية وأحلام وكوابيس لم تكن تتراءى لنا، على هذا النحو، سابقاً.

كتب محمود درويش يوميات من قبل. كتبها ونشرها في الصحف والمجلات، لكنها لم تكن مثل هذه (اليوميات). لقد وضع درويش عنواناً مراوغًا ومضللاً لمادة كتابه الجديد. ترك طعماً للقراءة والنقد. فالرأي عندي أنه أراد أن يجرّب. أن يتجاوز الصيغة (التقليدية) للكتابة الشعرية التي أصيّبت بما يشبه «الإرهاب الجمالي» (لهذا التعبير الأخير أكثر من أب وأم منهم سلمى الخضراء الجيوسي) إلى فضاء أوسع يستضيف القصيدة الموزونة والقصيدة النثرية، اليومي والتأملي، العابر والجوهري. ها هو يقترب، أكثر من أي وقت مضى، من قصيدة النثر من دون أن يسمى صنيعه كذلك، كما أنه يرغب في مقاربة (الشأن العام) من زاوية مختلفة عمّا عهدهناه عنده، وبالتالي، من زاوية مختلفة، تماماً، مما تفعله الكتابة الفلسطينية في هذا الخصوص.

## هل سيتزوج الأمير وليم من صديقته كايت؟

تون، صديقة الأمير ولIAM، صبيح حراس شخصيّين لإعلان خطوبتها قريباً. وضمن خطة جديدة لتوظيف حماية أكبر لها.

وسرت شائعات عن احتمال خطوبة الأمير بصداقته بسبب النشاط غير العادي الذي تشهده منطقة «هيرفود ايستايت» وهي عقارات يمتلكها ولI العهد البريطاني الأمير تشارلز منذ عام 2000 ويعتقد أن الأمير ولIAM وصديقه قد يتخدان منها منزلهما في حال الزواج.

■ لندن - يو بي أي: سلمت الشرطة البريطانية كايت مدقّقًا فاصيل عن خطة أعدتها لتوفير الحماية الشخصية لها وتفاصيلها، وهو ما فسرته مصادر إعلامية محلية بأنه قد يكون مقدمًا وذكرت صحيفة «الدaili مail» أن ميدلتون (26 عاماً) تحولت يومياً عندما تكون برفقة الأمير، ولكن سكوتلاند يارد تعترض.

• محكمة الأسرة بقسم النزهة بالقاهرة، أصدرت حكماً صالح وسام العاطف، مطلاقة الفنان أنور حاتم الفيشاوي، يلزمها أن يدفع لها عشرة آلاف جنيه نفقة عدة، يتم تسديدها بواقع ف جنيه كل شهر.

The image shows the cover of a book titled "احوال الناس" (Conditions of People). The cover is black and white. At the top, there is a silhouette of a fighter jet flying towards the left, leaving a bright trail of light. Below the jet is a silhouette of a city skyline with various buildings of different heights. In the bottom right corner, there is a small group of silhouetted figures, possibly people walking or standing. The title "احوال الناس" is written in large, bold, Arabic script across the middle of the cover.

- المخرج التليفزيوني المصري خالد بهجت سيداً أول الشهر القادم شباط (فبراير) تصوير المسلسل الجديد «الفنار»، الذي كتب قصته مجدي صابر، بطولة عزت العلايلي ويسار جلال وطارق لطفي وعلي حسنين وشريف خير الله ومفيد عاشور وصابرین وداليا مصطفى وروجينا وزيني البدراوي وزيني مصطفى.
- ناصر مبارك العلي أمين الهيئة العامة للشباب في قطر، اجتمع مع وفد وزاره الشباب والرياضة بالسودان، برئاسة الهادى محمد الشراكي، الذي يزور الدوحة للمشاركة في زمـيل ناصر قمشـ، بالتعاون مع الصحافـ عمر كـابـ،

لاستراتيجية الاسرائيلية تجاه الوطن العربي، وينتهي بها ركز البحوث العربية والافريقية بمصر والمجلس القومي لثقافة العربية بالمغرب، وتعقد بنقابة الصحفيين بالقاهرة أسبوع القادم.

من المشاركون عمر الحامدي وكمال عبد اللطيف وبمارك بيع من المغرب، والفلسطيني عبد القادر ياسين، والجزائري محمد العربي الزبيري والتونسي محمد مواددة، والسوري لي عقلة عرسان، والمصريون سمير أمين وحلمي شعراوي وأمينة رشيد وفريدة النقاش وأحمد النجار.

الدكتور احمد جوilyي الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية

**اللصوص يغتصبون المسئوقات خوفاً من السجن الأسود**

وتعاني كينيا من العنف منذ اعلان فوز الرئيس ميريام كيباكو بشكل متثير للجدل في انتخابات يوم 27 من كانون الاول (ديسمبر). و تعرضت كثير من المنازل والمتاجر لاعمال نهب مع استغلال كثريين لحالة الفوضى لسرقة أشياء ثمينة. لكن مع انتشار شائعات في موسم اسماسا بشأن تعرّض بعض الاصحوص للمرض والوفاة بسبب افعالهم أعيدت بعض الملتقطات المنهوبة الى صاحبها بشكل غامض.

وقال مواطنون ان كثيرا من الناهيin لم يستطيعوا النوم بينما يزعم اخرون انهم رأوا اشباحا. وقال عبدول وهو صاحب متجر في بومبولو تعرّض للنهب. انه لعن الناهيin موضحا ان «كل من سرق منه شيئاً لي سيدفع الثمن. أيها كان ما يحدث لهم فهو نتيجة لافعالهم. فقد سبق أن حذرتهم».

وقال شاب لرويترز انه شعر بأنه «تطارده الاشباح» منذ سرقة متجر عبدول ولم يرتاح الا منذ اعاد المسرقات. وأضاف الشاب قائلاً «من فضلك لا تتحدثمعي لأن ما رأيته في الايام الثلاثة الماضية كان مريرا. أنا طاهر الان وأطلب الصفح من صاحب المتجر».

■ مومباسا-كينيا-رويترز: قالت الشرطة في ميناء مومباسا لكتيني ان بعض الاشخاص الذين سلوا ممتلكات اخرين اثناء حادث الشغب التي عمت البلاد في اعقاب الانتخابات الاخيرة، يعيدين حاليا ما سلبوه الى أصحابه.

اضافت الشرطة أنهم يظنون أنهم تعرضوا للعنزة. وقال ولفريد بيثي قائد شرطة مومباسا للصحافيين «تلقينا تقارير بشأن تأثيرات السحر الاسود. هؤلاء الناس يعيدين الاشياء المسروقة يلا لكننا سنلقي القبض عليهم في حالة ضبطهم متلبسين باعادة المسروقات».